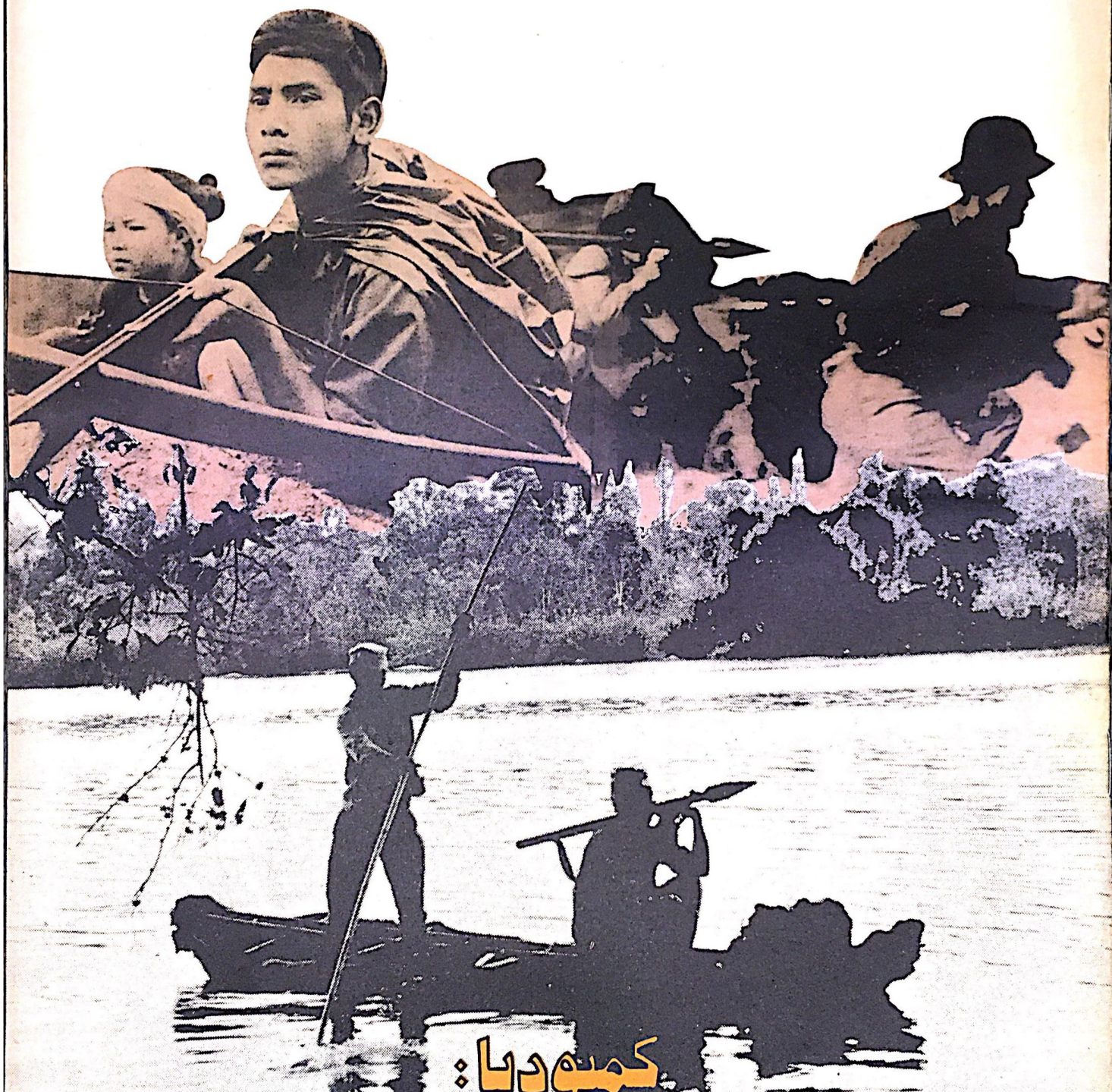




الهدف

سياسة عربية
كل الحقيقة للجماهير

السبت 28 نيسان 1972 - العدد 200 - السنة الرابعة - الثمن 20 قرشا - VOL : 4 - No. 200 - SAT. 28 - 4 - 1972 - AL HADAF



كمبوديا: مقبرة أخرى للفقر وعملائهم

(ص 12-14)



سُورَت ص.ب ٢١٢
سُورَتون : ٢٠٩٢٢٠
السب ٢٨ نيسان ١٩٧٢
العدد ٢٠٠ - السنة الرابعة

أُسْرُهُنَّام ١٩٦٩
الشمس

المدير المسؤول
أحمد أبو زيار

المدير الفني
عمور زاورية

نمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الأردن	٤ فلما
العراق	٥ فلما
الكويت	٦ فلما
عمان	٧ فلما
٢٠٤٠ ج	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول الغرب العربي	٥٠ مليم

□□□□□

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ٢٠٤٠ ج -
والأردن ٢٥ ق.ل - للفرنسا
والدول الرعية ٥٠ ق.ل -
للطلاب والمعلمين والملاحين
١٥ ق.ل - في العراق -
الكويت والخليج - السعودية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس الجزائر - المغرب
٥٠ ق.ل - للفرنسا والدول
الرعية ١٠٠ ق.ل - للطلاب
والعمال والفلاحين ١٠ ق.ل -
عمان ٥ دينار - فرنسا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - كندا - الصين
- ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ق.ل
- أوروبا الشرقية والغربية
٢٥ دولار او ٦٠ ق.ل - أمريكا
الجوية ٤٠ دولار او ١٠٥ ق.ل

□□□□□

الاشتراك يدفع مقدما بشيك
او حوالة مصرفية ويرسل
باسم مجلة الهدف

□□□□□

المكتب
بيروت - لبنان
كورنيش الزرقة
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 28 - 4 - 1973

No. 200 - VOL : 4

تكويفور و بربر اللبنانية
تلفون ٢٢٣٧٥
٢٩١٢٣٦



كل الجماهير العربية مطالبته بالتصدي للعدوان والتخريب

الى قادة الثورة الفلسطينية

ما زالت برقيات العزبة من كافة أنحاء العالم تصل الى مجلة الهدف وكلها تؤكد على دعم الثورة ونايبتها ضد محاولات التصفية الامبريالية والصهيونية العالمية - وترفض باصرار وعتاد مواقف التخائل للائظمة العربية التي تقف عاجزة عن التصدي للأرهاب الصهيوني القادر الذي تعرض له الثورة الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني.

الى اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية

جماهير الاقتصاديين العراقيين سكر شدة العدوان القادر الذي نظمته وعتاده الصهيونية الامنة والقوى الرجعية المعيلة والائظمة العربية المهانة في محاولة بانه لتصدى للتيار الثوري والتزل من حركة الثورة الفلسطينية .

الفريق الامين العام للجهة الشعبية الرفاق اغضاء اللجنة المركزية

ان استشهاد الناصر « جبارا غزه » عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين في دفاع غزه دليل على صعود وبعث الشعب الفلسطيني داخل الارض العربية المحتلة ضد الامبرياليين والصهاينة والرجعية العربية .

اسم فرج السليمان لاحاد طلبة الكرديان - العراق - طلبه الجماهير الطلابية في المنطفه بدعم نضال الشعب الفلسطيني البطل من اجل اسرجاع اراضيه السلبيه وان استشهاد الفريق المناضل ان دل على شيء فهو يدل على مواصلة كفاحكم طويل الامد من اجل التحرير الكامل لكل الاجزاء المحتلة .

• اتحاد طلبة كردستان العراق •
• اللجانة -

الرفاق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

ان اسلوب حرب التحرير الشعبية الذي اعتمده الثورة الفلسطينية في سربرها الثورة والصبر الحوم الذي يسحق ، هذا النهج لا يفر باستهداف الرفيق نائل الكبيسي ، وان اغتيال الشهيد علي ادي اسفة لوطه السلاح الكفاحي لتفائل الشعوب الثورة المساندة للثورة الفلسطينية العادلة في المنطفه .

دعم لنضال الازداد المتعبين - في العراق -

الطلبة اللبنانيون في فرنسا - يستنكرون مواقف السلطة اللبنانية

بعض الطلاب اللبنانيون في مدينة بزاوسون في فرنسا سكر شدة بقتل السلطة اللبنانية والعدوي للعدوان الاسرائيلي وعدم القيام بواجبها في الدفاع عن ارض الوطن كما سكر بقتل الدولة في حماه قادة المقاومة والوطنيين الامين العزل وطلب :

• تأمين حماية قادة المقاومة او السماح لهم بامين حماية انفسهم .
• رفع القيود الوضعية على حركات المقاومة والسماح للطلاب بحرية العمل في لبنان .

اتحاد الطلاب اللبنانيين في فرنسا -
فرع بزاوسون

الحرية للمعتقلين الفلسطينيين في سجون الخرمطوم

- الرئيس جعفر النمري -
نستنكر وبشدة الاعمال والوافك الارهابية من قبلكم ضد الفدائيين الاحرار ابطال البلول الاسود وتعلن تاييدنا التام لطلبهم ولما قاموا به ونطالبكم بالافراج الفوري عنهم ..

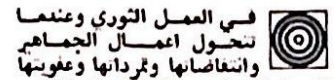
الطلبة العرب في بوسغلافية ميساك

١ - « يجب » يجب بالضرورة ولعل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، حاجات العمل الثوري ، هو امر تأسد جدا .. وعتدك تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والمواد والقوى والواردات عندئذ يسع نطاق العمل التنظيمي اساعا كبيرا على الورق .. »

٣ - « يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منافع حديده هائل ، يتخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبيعي والسخط الشعبي ويحطل منها حرقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، وقتنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتجا بصوره منظمه ، ويعلم ، جيشي داسم من مناضلين مجريين .. »

(لبنان)



في العمل الثوري وعتدنا نتحول اعمال الجماهير وانتفاضاتها وثوراتها وعتويتها الى طاقه غير ورايه نضال للاعه ، يصبح كل شيء وكل خطوه قباله للمراجعة والنقد ، وقابله للقيم من اجل التجديد والابداع ، وذلك حتى لا تتراكم الاخطاء والفصريات ، وحتى يصار دائما للبحث عن الافضل وتطوير الاحيائ لتصبح هي الغالبه . وبهذه الوفقات العلميه والقيمه يميز العمل الثوري عن العمل العفوي الذي يمارسه الجماهير .

الثورة

تتخزن في ضمير الجماهير وتتجدد بالتضحيات

تعود العزبة على الاعتداء الامبرياليين والصهاينة الذين يسمون المخططات التسريه الان اكثر من اي وقت مضى للنضال على الثورة وعصفه حركة الحرر الوطني العرب وليس اكثر دلالة على ذلك من قول نيكسون « ان السلام لا يستتب في الشرق الاوسط الا على اساس التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة الامريكه واسرائيل والنصود بالدم الذي يعبه نيكسون هو دعم اسرائيل والعمل معها لصيه الثورة الفلسطينية وحركة الثورة العربية .

ان هذه الحقائق التي افرزها احداث ١/١ العدوانية تؤكد ان مقاومة العدوان وعدم الثورة وانتصارها مرهون بالانفاضة من دورها السلبيه والابجايه وتلك التواص الامبريالية والصهيونية العالمية المبنيه ضد الثورة ، وبعث المخططات الاستراتيجيه والفترات الكتيكبه الضاده للمخطط الامبريالي الاسرائيلي للحفاظ على الثورة واسرارها وفي مقدمه هذه المخططات للإلحاح بحركة الثورة العربية شكل عام والحركة الوضعية اللبنانية شكل خاص والارتقاء بهذه العلاقة الى مستويات وضع مساله التنسيق والتعاون العربي موقع التطبيق العملي للخروج من العموميات والمواطف اللياليه في الصيرجات من خلال تشكيل اللجان الثورية المسلحة للدفاع عن الوطن (لبنان) وحمايه الثورة وحفظ امنها لان الاحداث اثبت انه من غير المعقول ان نخز اي انتصار وان نحمي الثورة ما لم تنوق علاقتنا الى حد يصبح فيه فصائل موحده وموحدة مع الحركة الوضعية اللبنانية شكل خاص والعربية عامه ، ليس للمحافظة على الثورة فحسب ولكن انشا من اجل استمرارها وعتديها وانتصارها .

اما النضحيات والانكاسات الصاره التي سرفس لها الثورة فما هي الا مناسبات يجب ان تحولها التوار للمراجعة والنقد الثوري واستكشاف الحقائق العلميه من اجل تصحيح المسيره ومواصلها نحو النصر ، وبهذا نحول النضحيات التي فوه بجديد للثورة واطلاق ثوري لارادة الجماهير وطوبوحها في الشرف والتجديد من اجل ديمومة الثورة وتجديدها وانتصارها ■

لها يمكن اعتبار الابام والاشهر القادمة بناء على مجمل الاوضاع والمعلومات المتوفرة للثورة ان العدوان الاسرائيلي سيشترك باتجاه تصفيه المقاومة وعتختلف الطرق ، سواء بواسطة العمليات الارهابية التي تشكل لها منظمة علي مستوى عال ، ووضعت لها المخططات للقيام بسلسلة من العمليات والتعاون مع المخابرات المركزية الامريكه ، ومن خلال وضع هذه المساله في مقدمه اي شرط اسرائيلي واميركي للتسوية السياسية ، وراي الطرفين من فاده العدو الاسرائيلي وهم الغلبة انصبه الثورة والمقاومه لا تكي لحل الفصيه وعصبيتها ما دام الشعب الفلسطيني صاحب الغضه لا زال في الوجود لهذا فان مخططاتهم العدوانيه وصيرجاتهم العموميه والحافده على عموم الشعب الفلسطيني سير من هذا الصعود ، وليس ادل على ذلك اكثر من قول احد قادة العدو الاسرائيلي : « نحن نعلم ان الفلسطينيين مضمون على ابادتنا (...) ونحن بدورنا مضمون على ابادتهم وفي هذه الحاله لا مكان لانصاف الحلول .. »

من هنا يجب ان تكون على يقين وعلم نورس ان الصراع مع اسرائيل والامبرياليه سوف يزداد في هذه المرحلة ويتصاعد يوما بعد اخر من اجل ضمان نجاتهم وحمايه مصالحهم التي تهددها الثورة ، ولهذا يجب ان نوقع المزيد من الناصر والمزيد من الارهاب والقرب الوحشي ، ويجب ان نضع في حساننا ان ممرتنا وحرمتنا مع الاعتداء العوميين والظيفيين الطويلة الامد لا بد ان تكون قاسية ومريرة ، لان اعدائنا كثيرون واقواسه وبالتالي فاننا في صراعتنا معهم سنقدم المئات والكورادر والقيوماعسد الثوريه والجماهير وهذا ينبغي نوعية الجماهير والمناضلين بان كل ما حصل وسوف يحصل طبيعي بل ستكون في المرحلة القادمة اقسى واعنف وهذا شأن الصراع الذي يرضه الشعوب المناضله من اجل التحرير ولكن يجب ان تكون فرساننا انشا قاسيه وعتيه وبغتنا للثورة يجب ان تصانف حتى

وايزاده شميا وصميمه على مواصلة المسره الثورية حتى التحرير الكامل لثراب الوطن . تلك الارادة التي غير عنها مسوره اكثر وضوحا في الظاهر والجزن الذي عم مدن وقرى الضعه وعبات بالانكاسات ، وعتدك يجب ان نضع الثورة الفلسطينية وسربرها دائما في ميزان القسم الثوري ، لا بل يجب ان نصح في ادق التفاصيل التي تشكل منها المسره ، وبالعقل بدأت عمليات المراجعة التقديريه ناخذ مجزأها الطبيعي ، وهذه ظاهره صحيحة وثوريه في ذات الوقت .

وبالتالي فان التدفق فيها يجب ان يكون طريق كل الثوار من الجماهير والكاكدر والقاده . والاحداث الاخيره التي عرضت لها الثورة ، ولى وجه التحديد عمليات الارهاب الصهيوني في ١٩٧٢/٤/١ التي كشفت اكثر من الحقائق التي لم يكن واضحه كثيرا للعدد من الناس وبعض الثوار على حد سواء ، اهمها في ان يصبح عنوانا من عنوان الدرس الثوري والمراجعة الثوريه لتسفيد منها لجاننا وسربرنا القادمه ، البياغه الصموده والمتله بمهبات كبيره .

من هذه الحقائق ما عبرت عنه الجماهير وما قالته الجماهير في المؤامرة والاعتقال والارهاب الذي « رصبت له الثورة من كل الجوانب ، والجانب الاهم هنا ونحن نتسدد عليه هو النصارف الجماهير حول الثورة ونسكها بالثورة رغم ما تعرضت له وما تتعرض له من ضربات وانكاسات ، وهذا يحد ذاته يدل على حيوية الثورة وعمق صلتهها بالشعب لكونها الخزون الذي توجج نضالات الجماهير وبعصدها دائما .

ان هذه الحقيقة يجب ان تكون المنطفه المركزيه التي نركز عليها في عقنا الثوري في الارض المحتلة ، لانها كشفت ظاهره ثوريه جديده صحح لم تكن غائبة بالتاكيد عن اذهان الثوريين الا انها تجسمت اكثر في سربرات الجماهير والمعلومات التي تكثفت وازدادت في الاونه الاخيره داخل الارض المحتلة وهذا اشد ما يخشاه العدو الاسرائيلي بل ان عطيانه الارهابية ضد الثورة والشعب الفلسطيني ليس في حقيقتها الا ردا والحيلان او استخفافهم طاقمات جماهيرنا

رداً على مجزرة ببيروت

المظاهرات وبيانات الاستنكار تعمم الأرض المحتلة شوار الجبهة ينفذون عدداً من العمليات في الداخل

العملية الفاعلة التي نفذتها العصابة الأمريكية - الإسرائيلية في بيروت ، لم نؤد - كما كان يعتقد مخطوطها ومنفذوها - التي احباطت نضالات الشعب الفلسطيني ونوره داخل الأرض المحتلة بشكل خاص .. بل على العكس اتارت تلك العملية انعكاسات واسمه لدى الجماهير في الداخل موجهة النضال الثوري المتصاعد للتحدي والمسدد الاشكال والاساليب ..

وقد تجسدت تلك الانعكاسات فيما قامت به جماهير الأرض المحتلة من مظاهرات ، وفي مظاهرة بر زيت بالذات حيث اقيمت جنازة رمزية للشهيد كمال ناصر ، وفي مظاهرة نالس التي اعلنت الاضراب الشامل لمدة ٨ ساعات مواصلة ، استنكاراً للجريرة الأمريكية - الإسرائيلية ، وبضامناً مع حركة المقاومة ومباينة لقادتها وحظها .

الصهيوني التي استخدمها في عملية بيروت من اسلحة فردية وامثال ابراهيم .. وفيما لم يصر احد تلك الابرار التي ورعها الجبهة النعمة لحرر فلسطين في الداخل :

- يا جماهير شعبنا المناضل بصادف اليوم ذكرى مذبحه دير ببيروت ، ياسين والتي سطر فيها شعبنا المناضل اعظم اباب النضال والصمود باعتراف العدو الصهيوني .. ان مذبحه دير ياسين اوضحت للعالم اجمع مدى الحقد الذي يضمحل في نفوس الصهاينة ، حيث مآدى بهم حقدهم وجبنهم الى ذبح الاطفال على صدور امهاتهم وبقر بطون النساء الحوامل .

ان ذكرى مذبحه دير ياسين لا تعني الا مزيداً من الصمود والنضال انشاً لا نخلد شهدائنا بالكاء ، ان اخلاصنا لشهادتنا الابرار هو مزيد من النضال والصمود .

وفي هذا اليوم قام العدو الصهيوني الامبريالي الرجعي بفارقه وحشيه على مدينتي بيروت وصيدا التي اسهدفت منازل مناصلنا الابطل كمال ناصر ، محمد يوسف النجار كمال عدوان وعدد من المناضلين في الجبهة الديمقراطية .

يا جماهير شعبنا العظيم بعقد العدو الصهيوني النازي والذي اعتمه ضربات مناصلنا ان الاسلوب الرخيص اسلوب الاغتيالات الفردية

والجماعية في بيروت وروما وباريس وفرض سمع على ضرب معنويات جماهيرنا المناضلة الفلسطينية والعربية لفرض حلول الصفه والاستسلام لانها، ازمه الساسه التاريخيه .

يا جماهيرنا المناضله ان طريق التحرير لا بعد الا بالنضال - ومن اراد ان يعسى في وطنه بكرامة لا بد ان ينضحي بالقتال والرحض مقدماً الشهيد بلو الشهيد - والنصر للشعب التي ناضل من اجل التحرير مهما بلغت قوة العدو لان اراده الشعب المناضل دائماً اقوى . وهذا ما اتسبه شعب فلسطين العظيم تحت سطر نيم مناضله الاحرار خارطة فنتنا

الجنوبية . فقط من خلال صموده ونضاله يمكن ان يهزم العدو الامبريالي الامريكى بما يملك من قوة وتكنولوجيا .

يا جماهير شعبنا العظيم ان جميع الاعمال الوحشية والاضغالات الرخصه لا يزيدنا الا صموداً واصراراً على مواصلة النضال ونحن اذ نعاهدكم نعاهد شهدائنا الابرار النضال ضد العدو القاصب عهداً الا بلقى السلاح حتى يتم تحرير وطننا السليب .

المجد والخلود لشهادتنا الابرار ونوره حتى التحرير والنصر وقد شهدت الأرض العربية المحتلة نشاطاً عسكرياً ملحوظاً قام به نوار المقاومة الفلسطينية شمل كافة انحاء فلسطين مما اتار مخاوف اسرائيل من الاستمرار في هذا الطريق .. ولذلك فقد عمدت اسرائيل وبعض وكالات الانباء الاجنبية ووكالات الاستخبارات الامريكية الى الترويج بقصد شن حرب نفسية ضد الجماهير في الداخل مدعية اعتقال اعداد كبيرة من الخلايا السرية العاملة في الداخل استمرار المقاومة وتضاعفها في الداخل افضل كل هذه المحاولات الصهيونية .

فقد قامت الجبهة النعمة لحرر فلسطين بمجموعة من الضربات المؤله ضد العدو الصهيوني فاخذ يصرف صرفات هسيه . وصدور تنظيم الجبهة في الداخل البلاغ العسكري التالي :

بواصل نوارالجبهة النعمة لحرر فلسطين عطاشهم العسكريه الناجحه ضد مؤسسات العدو والفراده في مناطق متعدده من فلسطين مؤكداً اسرارهم الثورة الفلسطينية واقفاها لكل مخططات ومؤامرات العدو الامريالي الصهيوني الرجعي رغم حسامه الصحاب التي عندها جماهير الثورة الفلسطينية داخل فلسطين وحارجه .

وان قوافل الشهداء التي عندها شعبنا فاقه بعد فاقله لن نزيدنا الا اصراراً وفتاداً على مواصلة الطريق ، طرق الثورة والتحرير ولن نزيد رؤسا الا بصوحا لفره معسكر الخصم على حقمه وسيسى جندوه النضال منسله حتى تم تحرير كامل السرات الفلسطيني والعربي الختل .

وحسدا لكل هذه المبادئ، قام نوار الجبهة النعمة لحرر فلسطين الصامدون على ارض فلسطين بالعمليات العسكريه الناجحه التالية .

اولا في القدس

قام نوارنا من مجموعة الشهيد سعيد عبد سعيد بالقاء فتله مولود على نادي « بيت داود » في القدس وذلك مساء الجمعة ٧٢/٢/١٦ ونجح عن ذلك اصابه الناري باضرار ولم يعرف الحناظر في الافراد وعاد نوارنا الى قواعدهم سائين واعترف العدو بالحادث .

ثانياً على طريق طوباس - الزيباده

قام نوارنا من مجموعة الشهيد « ابو جلد »

لم يتخلف احد من سفراء الدول العربية في الولايات المتحدة الامريكه عن حضور الحفلة التي اقامها احدى الشركات الصهيونية بقصد جمع تبرعات لاسرائيل وشرف على تلك الحفلة الصهيونية المشهورة « نيمان ماركوس »

وقد ارسلت منظمة الطلبة العرب في مدينة هوسن رسالة الى محله «الهدف» لسرها على الراي العام العربي كي يطلع جماهير الامة العربية على طمعه الناطاب الخبارة التي يبذلها السفراء العرب بعقد الوفود امام الدناسه الصهيونية وابرار الحق العربي في الصراع الدائر في النطفه ووعده الشعب الامريكى حول العدوى التاريخيه والعداله للشعب الفلسطيني في وطنه . وهذا نص البيان .

يوسف منظمة الطلبة العرب في جامعه هوسن ان نسل لجماهير الامة العربية والمسؤولين بها كثر من الحزن والالم ما فوجئت به من تصرف الدبلوماسيين العرب الذين حضروا لمدينة هوسن منسكين ل « ١٥ دولة عربية » هي مصر ، السعودية، ليبيا ، الجزائر ، الكويت ، البحرين ، قطر ، عمان ، الامارات العربية ، العراق ، سوريا ، لبنان ، اليمن ، اليمن الجنوبي، الاردن .

هذا وقد ساعد في وضع ريبات برامج

سحب كمين لسارة عسكرية « لاند روفر » كانت تسير على طريق طوباس - الزيباده وذلك سوم السبت ١٩٧٢/٤/٧ وعندها افرست اللاندروفر من مكان نوارنا حاجوها بالرشاشات والفتائل اليدويه حيث تم قتل جمع من فيها وهم ضابط وثلاث جنود وتم تدمير السيارة كما قام نوارنا بحرقها تماما .

ثالثاً : في القدس

قام نوارنا من مجموعة الشهيد عبود ابو عوش بالقاء فتيلة على مطعم « متيارب » الواقع في شارع الزهراء وبصر وكرا لعملاء المخابرات الاسرائيلية . وقد تم القاء الفتيلة يوم السبت ١٩٧٢/٢/١٧ ونجح عن ذلك بعض الافراد .

رابعاً : في نابلس

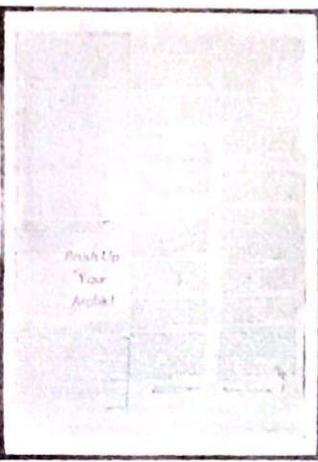
قام نوارنا من مجموعة الشهيد عزب اللداوي بوضع عبوات ناسفة في مكتب العميل في نابلس وقد انفجرت العبوات مساء يوم السبت ٧٢/٤/١٤ وسج عن ذلك تدمير بعض اجزاء المبنى كما طاربت الحجاره الى البيات الجاره وقد اعترف العدو بالحادث وعاد نوارنا سائين .

عاشت جماهيرنا المناضلة على ارض فلسطين والمجد والخلود لشهادتنا الابرار

السفراء العرب في اميركا

يتصدون للصهيونية فيتبرعون لإسرائيل

هوسن قد ارسل برقه للسيد شيب بلف طره الى ولاه هذا العرض الصهيوني سنان ماركوس وبطاله والدبلوماسيين العرب بعدم حضور عرض الازياء الذي سمود رسمه لاسرائيل . الا ان احداً من اولئك الدبلوماسيين لم مقاطع العرض بل عمدوا معانده الامانه !!!



وهنا فقط نبرز الاستغارات عن اهمه وجود مثل هؤلاء الدبلوماسيين ومكاتب الخاضعة العربية التي يتوقع منها الصدى للدعاية الصهيونية . وانا لسال جماهير والحقايق العربية امن اجل هذا تصرف اموال الامة العربية على دولها سبها ومكاتبها في اميركا التي ليس من العدل والمنطق ان يعرف الدبلوماسيين العرب ومكاتبهم في اميركا اسما صهيونية معروفة وشهيرة مثل ماركوس .

هذا وقد ارسل لنا الطلبة العرب صوراً للمعاليين اللذين ظهروا في صحيفة هوسن كرونيكل بتاريخ ٧٢/٢/٢٨ وبارخ ٧٢/٤/١ والعبارة الاخيره من المقال الثاني تقول : « يعود ربع العرب للحجاج الفاهيين الى اسرائيل » .

ان منظمة الطلبة العرب تطالب الحكومات العربية وجماهيرها بمصاحبه الدبلوماسيين العرب كي يكونوا غير لغرضهم واننا لن نسكت عن هذه الفضيحة ..

منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة الامريكية - هوسن

يراه الدبلوماسيين العرب لمدينة هوسن السيد عاطف جمال الدين السكرين العام لفرقه الحارة الامريكية في هوسن . وقد صممت تلك البرامج حضور عرض الازياء الذي اشراف عليه ونظمه وهوله الصهيوني الكبر « سنان ماركوس » وقد تراس وفد الدبلوماسيين العرب لحضور هذا العرض السيد طالب شيب مدير مكتب الجامعة العربية في اميركا . وبالرغم من ان منظمة الطلبة العرب في

هدفنا إقامة نظام شيوعي

وان الصلحين قبل دخولهم فاه الحكمة انهما لا يعتبران نفسيهما جاسوسين وانما قالا نحن نعمل من اجل اقامة نظام حكم شيوعي . انعاش النظام التنصري الصهيوني الحالي . هذا ويحاكم في المحكمة المركزية في اسرائيل اربعة من اليهود الاخرين وما يقارب نحو ٢٧ عربياً سبهم الاشارة بان لهم طرفة نفس منظمة « الجبهة الحمراء » التي تقول عنها اسرائيل شبكة التجسس .

وباني هذه الحفلة الاسرائيلية الكاذبة ضد اعضاء هذه المنظمة وانهاما بالعمل في نطاق عطية « تجسس » فقط والتركيز على الصالح هذه الهمه بها بعد ان كست من خلال القواليم امام المحكمة حقيفة الدوجوات الثورية الراهية لاقامة نظام حكم ديمقراطي ينهي سبط المنظمة الرجعية الاستغرافية في اسرائيل لجماهير الشعب اليهودي ، فنضال مشترك مع ابناء الشعب الفلسطيني الذي يواجه شتى انواع الاستلاب القومي والطبي على ارض نفس الطمعه العسكرية القاشية ونهدف اسرائيل ايضاً من الصالح همه التجسس فنضال هذه المنظمة بقوى الاتار التي تسولك حتماً لدى ابناء الشعب اليهودي داخل اسرائيل وخارجها اذ ادركت اعضاء ومنفاري الطرح النظري والسلوك التنفالي الذي اتسمت به هذه المنظمة في نضالها لتحقيق اهدافها التي طرحها على ابناء الشعب اليهودي كحل ثوري للوضع داخل فلسطين المحتلة .

صدرت في محكمة حيفا بفلسطين المحتلة احكام بالسجن لمدة تتراوح بين عامين - ١٧ عاماً على مجموعة من الشبان اليهود واليهود العرب المتهمين بالعمل ضد امن وسلامه اسرائيل ، ومجموعة بالتجسس لحساب احدى الدول العربية والعمل والتخضير للقيام بعمليات عسكرية ضد الكيان الصهيوني .

وقد حكم على داوود بركي وهو بائع كتب في مدينة حيفا وعلى اليهودي اهود ادن وهو جندي مطلق سابق في الجيش الاسرائيلي احكاماً بالسجن ١٧ عاماً . وحكم على الفلسطيني صيحي نمراني بالسجن ١٥ عاماً وعلى اليهودي الثاني دان ورد بالسجن ١٠ اعوام ، وعلى السيد ايس فطروي بالسجن ١٥ عاماً .

وحكم على سيمون حداد ، وهو الشخص الوحيد الذي اعترف بأنه مدني وبأنه لم يقاتل في فلسطين ، بالسجن عامين .

مسلسل الفضائح هل ينتهي..؟

هدر ملايين الليرات لمصاححة من..؟

إدعاء الإصلاح وتنفيذ المشاريع قناعات زائفة... التهيب والمحبس وبيئة الاستمارة... شعار المتساقطين: النزب قبل فوات الأوان

بقلم: هيثم كمال

كل هذا أو ذاك إنما يعكس صورة الظلمة والسلطة ويؤكد حقيقة الجوهرية القائمة على أساس البت بمقدورات الشعب لمصلحة حفة عشية حيا الأول والآخر: تدهس الاسواق اما قضية الكروال وما قبل حولها، وما نشر منها من تفاصيل ووليات ومستندات فانها تتطلب ملأ كمالا، فهي فضيحة دون في حينها ورسمت الكثير من علامات الاستهزام والتساقط الجدية التي نشرها اصحاب الرية والاتهام.

كل ما ذكر من قضية المستندات والوليات السودبة التي نشرت على صفحات الصحف والتي نشر الى دفع السويدة بمبالغ طائلة تصل الى مئات الالوف من الليرات لرئيس الحكومة من اجل تنظيم استقبال حاشد «شعبيا» للملك فيصل. وهذه القضية ان صحت واكتمت - وقد اكتمت البني ومنهم الاستاذ كمال جنبلاط - كافية وحدها لادخالنا في نفق هائل من التساقط عن هوية الحاضر الذي نحن فيه وعن هوية الخطى الرجعية القامرية التي تستهدف النخبة العربية خاصة ومن ضمنها بالطبع لبنان.

وايجازا تكفي برد فضيحة الكابل البحري التي كلفت مبلغ خمسة وخمسين مليوناً دون ان تكمل تجهيزاتها عند بدء تشغيلها. وفي فضيحة صفات ما سمي في حينه «التسحق الوهمي» وفضيحة السجن الحديدي الذي لزم ثمانية ملايين ثم لفت هذا الرقم الى ٢٣ مليون بعد ذلك «بقدره قادر» ودونما تعديلات جديده او اساسية، وكذلك فضيحة تخصيص السويدة مبلغ عشرين مليوناً للاجهزة والقضاء على الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ونضحية حركة المقاومة الفلسطينية، وكذلك ذكر فضيحة التوسع في اشغال مطار بيروت حيث نفذ رقم الالتزام بـ ٥٠ مليون ليرة الى ٧٠ مليون ليرة هكذا وبكل بساطة -

اما فضيحة اراضي القديري التي اكتملت الاستاذ كمال جنبلاط في اكثر من حديث ادلى به واكتمل بانها ستكلف الدولة مبلغ احد عشر مليوناً من الليرات، فهي فضيحة «طازجة» وما زال الناس يتداولونها، وما زالت حية في لسان الجميع. هذا عدا فضائح الرموز وبيها، وبعداً فضائح «الخوة» والارتشاء، وبعداً فضائح «المالك» والازلام وانشاء الازلام ممن فتحوا بيارات ودكاكين للمساومات والرشوة تحت ستار تغطية المعاملات في دوائر الدولة.

ولو اردنا احصاء فضائح النهب والرشوة على مستوى كافة المناطق لوجدناها عديدة وعبدة جدا، ولوجدنا انفسنا مضطربين الى اللهاث المتعادي دون بلوغ الغاية.

وماذا تعني هذه الفضائح؟

ان هذه الفضائح وغيرها مما يسبق الجال

يكاد لا يمر يوم، الا ونسمع أو نقرأ خبر فضيحة جديدة في هذه المنطقة أو تلك، في هذه الصلحة أو تلك إلى آخر الرواية... ويكاد لا ينقضي عهد وبنيا آخر، حتى تبدأ عملية نثر الدفاتر القديمة لتصفية الحسابات مع الخصوم ولتنظيف موسم جديد من «البلع» و«الزلط» قبل فوات الأوان وانقضائه.

ولو عدنا بالذاكرة الى الفضائح التي اذنت او اكتشفت في ظل الحكومة «السلامية» العتيبة، لوجدناها تتوالى دون جهد او اعياء بذكر، فهي و«الحمد» للحكومة الرئيس سلام كثيرة.. وكثيرة جدا ولا نجد ازاءها بالغ صعوبة او كبير حرج، ولما كان ذكر كافة الفضائح يتطلب تخصيص عدد كامل من هذه الصحيفة وربما اكثر. فاننا سنكتفي بالتركيز على اكثر الفضائح بروزا و«سلوفا»..

من جبهة الفضائح التي لا تنضب الرسوم ١٩٤٢ وعودة الحكومة عنه لان «السويدة عين الخطا فضيلة» كما ذكر في حينه - تحت ضغط الزمرة الاحكارية النهمه من كبار التجار والمستوردين -

كذلك اشغال مشروع وزير الصحة السابق

رفع الله ما كانت أعظم...!

احدثت الفارة الاسرائيلية على قلب بيروت ردود فعل مختلفة، داعمت بيت احدهم «ولعله كان وفي حين عرت الاكثرية الساحقة من اللبنانيين عن ادانتها لسياسة الخاذل اراء المندمين، ومطالبتها بسياسة وطنية، فان الدولة لم تعدم بعض الاصوات التي تدامع عن سياسة الخاذل.

ويذكر المواطنون في هذا الشأن تصريحات السيد بيار الجميل فقد قال انه لم يكن في الامكان احسن مما كان، فقد كانت تحوم فوق بيروت عنيرات الطائرات «كدا» وتفقد قنابلها كذا عواصا. وبعض النظر عما اذا كان ما سوفه السيد الجميل صحيحا، وبغض النظر عن المصادر التي استقى منها احصاءاته «الدقيقة» فان تبرير السيد الجميل لموقف الدولة من الفارة الاسرائيلية بذكرنا بهذه الحكاية:

«شاهين»



ماذا بعد استقالة سلام

الكلف، بواجه مهمة صعبة، فهو من جهة يحل من كلفه مجرد ربط حسان جديد الى العربة القديمة نفسها، وهو من الجهة الاخرى يواجه صفت الحركة الشعبية التي تريد امطالا جمعيا في الساسة اللبنانية، بانحاء وطني وديمقراطي.

لقد قدم السيد كمال جنبلاط للرئيس الكلف برنامج وطني طالبا منه الالتزام به كشرط لاشترال جبهة النضال في الوزارة القادمة. وهذا البرنامج يعكس الحد الأدنى من مطالب الحركة الوطنية اللبنانية في الظروف الراهنة.

ان القوى الوطنية اللبنانية رغم انها لا تملك الكثير من الامل على نيات «الدولة» فانها ستسدد موفعا من الوزارة القادمة، بمقدار الزمام هذه الوزارة برنامج جبهة النضال، وتنديدها له.

وان بامكان الحركة الوطنية اللبنانية استنادا الى الازمة الوطنية التي عبرت عنها مسيرة الرجع مليون، ان يجمل من استقالة صائب سلام تراجعا حقيقيا عن السياسة التي كان يظنها، وان نخذ منها نقطة انطلاق نحو سياسة وطنية ■■

والحديث الذي يدور حول وزارة «المصممة» و«فصره العمر» يعقب حكومة سلام والطمع التي ساق لسلام بقرب عودته من جديد، كل ذلك يدل ان الدولة غير جادة في الحل في السياسة التي كان ينطقها صائب سلام، وانها اما تعهد في الواقع لاجهاض الحركة الجماهيرية وتخدير بلفها وبيع مطالبها اسمعادا للاسفال الى مواقع الهجوم من جديد.

ويبدو ان الصراع سيركز في العره المقبلة حول وجود حركة المقاومة. واذا كانت اساليب المواجهة المباشرة قد فشلت، بعد ان اظهرت المسره التاريخية الضعف الترتيب اللبنانيين وبسماهم مع حركة المقاومة، فلا يسعد ان يركز صفت الدولة على حركة المقاومة، ولكن باساليب جديدة، اكثر مكررا، بدعمها «صفت عربي» تحت شعارات الدعوة الى «المعقل» و«احذ الوفاق اللبناني نظر الاعتبار» الخ.. لدفعها الى التساؤل.

ان السيد اسمن الضابط، الرئيس

جاءت استقالة سلام هزيمة لكامل السياسة التي يمثلها... سياسة تجاهل الحركة الشعبية وقمعها، وما سمي «بعدم الرضوخ للضغط».

واذا كانت حكومة سلام قد استقالت تحت وطأة عار التخاذل الا ان التفضلات العديدة والمتنوعة التي خاضتها الجماهير الشعبية وعلى امتداد ثلاث سنوات، قد لغت دورا هاما واساسيا في اضعاف حكومة سلام وانهاكها، بحيث سارع «الكثيرون» ممن كانوا وقيل ايام من استقالتها يقدمون لها كل الدعم، الى «التبرؤ» منها، في محاولة لاقتاد ما يمكن انقاذه.

اذن فقد اضطرت الدولة الى الرجوع. ولكن هل يعني انها تظن من نوابها جناه الحركة الشعبية ونجاح حركة المقاومة؟ كل الدلائل تشير الى ان الدولة تحاول العاطف اغاسها بعد مسيره «الربع مليون»

اذن فقد اضطرت الدولة الى الرجوع. ولكن هل يعني انها تظن من نوابها جناه الحركة الشعبية ونجاح حركة المقاومة؟ كل الدلائل تشير الى ان الدولة تحاول العاطف اغاسها بعد مسيره «الربع مليون»

فيما يلي النص الكامل لبرنامج جبهة النضال الذي تقدم به الشيخ بهيج تقي الدين الى رئيس الجمهورية من خلال الاستشارات التي دارت بعد استقالة سلام.

وتعارس الدولة والايواساط المقربة منها قسقا مركزا على جبهة النضال والسيد كمال جنبلاط من اجل اقتناعهم بالتخلي عن البرنامج المذكور اسو بكامله، او عن نقاط اساسية منه.

وفي الظروف الراهنة، فان برنامج جبهة النضال، الذي وضع الوطنية، يحتل الحد الأدنى من مطالب الحركة الشعبية.

١ - اسماح سياسة خارجية مسوحاه من مصلحة لبنان في توثق علاقته بالدول الصديقة وفي الانعقاد عن اي سياسة محورية.

برنامج جبهة النضال

٦ - تعديل قانون العمل ومنع الصرف الكفي وتحقيق مبدأ المشاركة.

٧ - تحقيق الديمقراطية والتعليم واجتاد حل سريع لطالب الطلاب ووضع مشروع قانون باعانة المعلمين المصروفين.

٨ - تنفيذ قانون مصلحة اسرود الادوية ومكافحة الغلاء وانشاء مخازن شعبية واعطاء السلع التي تسودها العاويات الاستهلاكية من الرسوم الجمركية ومعالجة قضية اجارات الفئات الوسطى والكسادح والمساكن الشعبية.

٩ - وضع مشروع قانون بصحح اوضاع القاعدتين والمباومن والمعادنين العسكريين.

١٠ - تحقيق مطالب مزارعي التبغ ومعالجة قضية العمال الذين تناولهم تدابير الصرف الكفي.

١١ - معالجة ازمة مياه الشرب والرري انشاء سدود وتحويل كامل مياه اللطاني.

طوابع الصاقلين عن العمل، وبشهر سيد الصرف الجماعي والافرادي في وجه العمال والمستخدمين والمعلمين وسائر الشفيلة.

وفي الوقت الذي يستترس فيه اهل النظام فيستخفون التمع الدموي والارهاب بنسبي صوره في مواجههم لطالب الجماهير الشعبية الهادفة الى بلوغ حقوقها ومطالبات جيشها الكريم.

وما شهداه مزارعي التبغ في النطية، وشهداء عمال فنسور في بيروت، وفضحايا الصرف من المعلمين الراسمين وغير ذلك سوى شواهد كيدة على حقيقة وجه التساؤل الذين يفتنون في مناسبه وغير مناسبه ب «الامن» و «الازدهار» و «الافخار».

والسؤال الاخر الذي لا بد من طرحه هو الى اين ستؤدي هذه الفضائح، وهل ستؤلف الا ان هذه الفضائح لا تؤدي الا الى نتيجة واحدة هي: المزيد من نربة وجه النظام، وتزع سائر دنوش «الكياج» التي ما برح يستر بها عيوبه ونواقصه وتفرانه.

خاصة وقد ارتكبت روائح الفضائح انك كل مواطن، وجعلته يتحس بالادلة الضعيفة واليومية المباشرة لجمه اهل النظام، وحقيق اعطاهم التي لم تعد خافية على احد. وما التطلعات الشعبية، والشهوات الطبيعية، وحركة الاضرابات الاخرى - سوى مؤشرات جديده تؤكد فصح المواطن لاهل النظام، واستنكاره الشديد لا وصلت اليه الاحوال العيشية والسياسية. اما الفضائح فانها ان توفف، ولن تنتهي. ذلك لانها رديفة نظام الاستغلال والسيطرة، وافرارزاه الدائمة، و «منجزات» ازدهاره الزعوم.

نحن وانقون تماما بان الاسباب القادمة سوف تكشف عن فضائح جديدة خطيرة ربما ليست في حساب احد. ■■

الاولان

ان احبار الشعوب في البلدان
المتخلفة لطريق الكفاح الشعبي
المسلح ، يعتبر من السمات
الاساسية التي امتازت بها حركتها
الوطنية ، حتى تستطيع ايجاد الهمم
الوطنية والديمقراطية التي تناضل من
اجلها ، مقابل غف الفقم والاضطهاد
الامبريالي الذي تعرض له . وبالفضل
استطاعت معظم الشعوب التي اختارت
هذا الطريق ان تحقق انتصارات كبيرة
وسحقت قواها الشعبية المستعمرين
والرجمين ، وكثيرا ما نجذرت مسيرتها
بفهم النضال من اجل تحرير الوطن
بالتضامن من اجل التحرر الاجتماعي
والاقتصادي ، فاصبح طابع الثورات
وطنيا وفي الوقت نفسه ديمقراطيا .
والثورة الشعبية في طفاير (الاقليم
الجنوبي من عمان) منذ ان اختارت
حرب الشعب الثورية الطويلة الامد
وهي تحقق الانتصار ولو الانتصار ،
وتستفيد في مختلف المجالات ، حتى
اصبحت توره ٩ حزيران ١٩٦٥ مشملا
نوريا تهدي به الجماهير السورية في
منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي ،
وتعاضد معها في النضال الثوري ضد
الاستغلال والاستعمار الامبريالي والتحكم
الرجعي الشبه اقطاعي ، من اجل تخصيص
جماهير النشظة من الاضطهاد القومي
والاستغلال الطبقي وتوحيد مسيرتها
الوطنية والثورية في التحرر والبناء
والتيشير ، ولاجل اعطاء صوره عن بعض
ملامحتها ومسيرتها وما تعرض له من
تأني . التقت « الهدف » بالرفيق ابو
نايف من فادة الجبهة الشعبية لتحرير
عمان والخليج العربي . فاجرت معه
حوارا في هذا المجال .
الهدف .

سؤال : بعد توجيه المحرطين الشعبية والوطنية الديمقراطية في مؤتمر اهليش ١٩٧١ استراتيجيتية ثورية جديدة ، بالتركيز اربتي العمل الثوري ، ولكن بالمقابل ايضا اشند التامر الامبريالي والرجعي ضد الجماهير المسلحة في طفاير ضد انتفاضات ونضالات الجماهير في مختلف المجالات . فما هي التطورات البارزة التي ترون من الضروري اطلاع الجماهير العربية عليها ، التي حصلت ما بعد المؤتمر ؟

جواب : لقد كان لقرارات مؤتمر اهليش ١٩٧١ اهمية كبيرة على النضال الوطني والكفاح المسلح ، لانه البداية التي وضعت عليها مبادئ ووجه اداة الثورة ، ومادى اسماها وطورها موضع التنفيذ العملي لانها اعطت البعد العملي للثورة وركزت اكثر من اي وقت مضى على المسألة الوطنية ، وضرورة تصعيد النضال في كافة القوى شكلت تلك القرارات مرحلة متميزة من العمل الثوري السلح حيث ازدادت عمليات الثورة وتكثف وانتشر العمل الثوري في جميع اطراف الاقليم العماني ، فاحدث هذا التطور المتسوس والواضح خلخلا في موازين القوى لصالح الثورة والعمل الوطني داخل عمان (السلطة) وفي الشمال العماني (ما سمي باحد الامارات العربية) زادت في ذلك المواقف الضيائية التي وفقها حكومات هذه المناطق وبوطنها مع الامبرياليين والرجعيين الارابيين عندما احتلوا كلات جزر عمالية هي : اسو موسى ، طناب الكبرى ، طناب الصغرى . كما كان لقرارات جيش التحرير الشعبي في الاقليم الجنوبي تاثير كبير على الاوضاع حيث انجزت تلك الصراعات المزيد من مهمات الثورة في الحد من تآمر العدو وبوسيع المناطق المحررة ونشر اساسي في الاساليب القتالية لبناء المناطق المحررة وادارتها من قبل المجالي الشعبية واللجان الثورية ، ان هذه التطورات السياسية والعسكرية التي انجزت بعض

ابونافع احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي يوضح الهدف : انتصارات الثورة متتالية والهزيمة حتمية للامبرياليين والرجعيين

قرارات مؤتمر اهليش ١٩٧١ احدثت نقلة نوعية في مسيرة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، حيث ساد الفهم وحسن العود الاكثري بالثبات من اجل رفع معنويات المعركة المتهاة وبدا الجيش الاستعماري يتراجع عن مناطق التربة ، ولكن ما ان بدأ الصراعات العنيفة حينما شن جيش التحرير الشعبي هجوماً على القوات الجوية حتى تحولت عمليات الهجوم الامبريالي الرجعي الى عمليات دفاعية في المناطق المحاصرة التي سورت بالدخول فيها وسبقت الحملة الاساسية هو تآمر الجماهير مع قواها الثورية وصمود الثورة واستعدادها لمواجهة مثل هذه الحملات ، مواجهه لم يصورها العدو ولم يحسب لها حساب ، انه امير شك المليات ، مليات طهر ويمسك بالخطوة ، ستجربها قواها المدججه بالاسلحة الثقيلة والعدنية والطيران ، ولكن قدره الاسان والتاثر في الشعوب المناهضة من اجل التحرير نفوق قدره آلة الصغار الامبرياليه ، وبالفضل كان للتخطيط الثوري الذي صاحب المعارك وضعت التكتيكات العسكرية المتميزة بالثورة والوطنية والقدرة على التناورة ، والنزوح السريع « حركة وناز » دورا رئيسيا للانتصارات التي حققها متناولسا في دعمهم للثورة ومحاربتها تم طرده خارج المناطق التي استطاع اجتياها في المعارك الاولى ، وهكذا انتهت حملة اكتوبر بشكل ذريع وهزيمة تكراه .. وبعد هذه الحملة حاولت قواها العدو القيام بمسح من العمليات المضادة للثورة الا انها جميعا سادت بالفشل لصدود الثورة وهفوة ايمان مقاتليها مباديء الثورة ومسيرتها الطفرة فمن الغشيل في اكتوبر الى الغشيل في الهجوم الذي شن في ١٩/٧/٧٢ على مدينة مرساط ، الذي خسر فيه قواها العدو اكثر من ١٢٩ فيلا من بينهم قاصد ارضي يضي على الصامور وتكتمهم لجاوا من جديد الى تدبير حملات اخرى مماثلة بمسح ايجاد الثورة وانهاها ، مع التركيز على استمرارية العمليات العسكرية في المنطقة الشرقية وهي عبارة عن معارك عسكرية استنزافية بمسح الضمان للذخيرة والمواد الغذائية ، وذلك تكون هذه المنطقة بعيدة عن مراكز التموين وبعرة المسالك التي تأتي عبرها المؤن العسكري .

اما المنطقة الغربية الحالية للين الديمقراطية والتي لا يستطيع العدو فرض اي ضغط عليها لبعدها وعدم استعدادها على اسواقه وبحكم وجود مدن محرومة بها واعتمادها ذاتيا فقد اوجد العدو مركزا عسكريا ضخما في شمال المنطقة الغربية في تقييت ، وزود هذا المركز باحدث انواع الاسلحة الموجودة لديه وذلك في عام ١٩٧١ وكانت مهمته القيام بالنضال الى المنطقة الغربية لارتباك خط المد العسكري والغذائي الى المنطقة الشرقية والوسطى . لقد كان مركز تقييت بشكل احد مراكز العدو الشمالية الهامة حيث بمسح عليه كمركز مدد ودعم في ان واحد لمراتيه المتناثرة في شمال الاقليم في اطراف الرجع الخالي وبعض نقاط الحدود مع اليمن الديمقراطية الشعبية كمركز حروب . الا ان المركز قد تعرض لهجمات جيش التحرير الشعبي والبيضا الشعبية فور مركزه ، وسارخ ٨/٥/١٩٧١ وبعد الفترات العنيفة التي وجهها جيش التحرير الشعبي الى مواقع العدو في تقييت حاولت الانسحاب الى مواقع خلفه وانما ذلك كانت قواها جيش التحرير الشعبي زرافت بحركات اعمرارا ساقفة .

وبعد سلسلة الهجمات التي قامت بها قواها الثورة تم طهر المركز ظهيرا شاملا وكالات من قبل قواها جيش التحرير الشعبي والبيضا الشعبية ، وبسقوط هذا المركز العسكري

سؤال : في النضال الوطني الديمقراطي المتناهي للامبريالية المتخلفة ، وعندما يأخذ هذا النضال طابع الكفاح المسلح ، بشكل خاص تصعب مسألة الوحدة الوطنية لقوى الشعب الثورية . للانتصار .

سؤال : في النضال الوطني الديمقراطي المتناهي للامبريالية المتخلفة ، وعندما يأخذ هذا النضال طابع الكفاح المسلح ، بشكل خاص تصعب مسألة الوحدة الوطنية لقوى الشعب الثورية . للانتصار .

جواب : ان ثورة التاسع من حزيران ١٩٦٥ تؤمن وتعمل من اجل الجبهة الوطنية ، بشكل لا يرتقي اليه الشك من انها ترى بوضوح ان طريق الانسحاب في الحروب الشعبية والانتفاضات الشعبية وحتى انتهاء مرحلة البناء الوطني الديمقراطي الثوري ، بعد الانسحاب لا يمكن ان نحقق الاول ونجز الثاني الا بوحدة اداة الثورة وقيام الجبهة الوطنية المتحدة كأداة نضال لكل القوى الوطنية والديمقراطية والثورية المؤتمنة بحق الشعب في الحرية والحياء العزة الكريمة ، وقد رجحت هذا الايمان بخطوات ثورية مع الجبهة الوطنية الديمقراطية في تنظيم واحد تحت اسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، وانما سبقت هذه المرحلة محاولات وخطوات نحو الجبهة الوطنية وانبعاث طوق وحده الجبهتين بطرح برنامج الجبهة الوطنية العريضة للشعب ، لاظهار رايه

والتي يحاولون تجريها من خلال الهاء المسبب بالطلب عليها ، وهكذا طهر العقاقى وفدا يستحوذ هذه العقاقى الى قوة واضحة بمسك بها الجماهير وخر بها كل اثار الماضي .. ولكن الاثار الهامة في الصراعات هو الانسحاب والوضحة والتعاون مع الرجعيين الارابيين ومع القوى الرجعية الغربية ، ومع انها اعترف الا انها لم تل الغشقة ، التي هي الثمن الذي دفعه مصال هذه الانتفاضات والتعاون مع قواها اليسارية الثورية وصليها ، وعلاوة كل هذه الانتفاضات في المخطط الامبريالي العام الرسوم المنطقة .

سؤال : في الاسابيع الاخيرة لفت نصريجات قياوس حد الكاتسعة بالكثير من الامور التي تدل على حالة الانهيار والخورف من حركة الجماهير ، ومستغلها ، كما تكثف من الاعمال التي عمدها مع الجهات الرجعية الامبريالية . لمحاربه الثوار والمثورة .

جواب : ان الصراعات التي ادلى بها قياوس لصحة النهار البيروني ، في الوقت الذي جابت لؤكده حفصة العمل الثوري الذي فجره نوره التاسع من حزيران واستاع هذا العمل ، كتدب في الوقت ذاته صراعات اخرى فالت في ان تواجه قواها العسكرية على الساحل العماني لتحمي السفن الامبريالية التي تنقل البترول الى اسرائيل وغيرها من الدول المضادة ومع الاذن وقت اغتالية عسكرية في منتصف الشهر السادس من عام ١٩٧٢ تضمنت تزويد الاردن لسلطة عمان بالخراب العسكريين والقوات العسكرية المسلحة التي تزوجها القيادة الامبريالية والصفا من اجل صعية الثورة للشعب في جبال قضاير بعمان ، وقد وصل عدد القوات الاردنية المتواجدة في عمان والساحل الى شمال عمان واكثر من الف جندي وضابط ، ممن تدربوا على

سؤال : في الصراعات التي ادلى بها قياوس لصحة النهار البيروني ، في الوقت الذي جابت لؤكده حفصة العمل الثوري الذي فجره نوره التاسع من حزيران واستاع هذا العمل ، كتدب في الوقت ذاته صراعات اخرى فالت في ان تواجه قواها العسكرية على الساحل العماني لتحمي السفن الامبريالية التي تنقل البترول الى اسرائيل وغيرها من الدول المضادة ومع الاذن وقت اغتالية عسكرية في منتصف الشهر السادس من عام ١٩٧٢ تضمنت تزويد الاردن لسلطة عمان بالخراب العسكريين والقوات العسكرية المسلحة التي تزوجها القيادة الامبريالية والصفا من اجل صعية الثورة للشعب في جبال قضاير بعمان ، وقد وصل عدد القوات الاردنية المتواجدة في عمان والساحل الى شمال عمان واكثر من الف جندي وضابط ، ممن تدربوا على



الهدف

لهم من قدار للقيام بعمليات في عمان وسقط لتخفيف من الضغط العسكري الذي يواجههم في قضاير .

حسنا هناك ضغط عسكري على الثوار في قضاير وليس مجرد سلكون من ضمن الديمقراطية . ولكن مع انمانا بوحده شمسا العماني ، الا اننا نملك القواة الثورية في جميع انحاء عمان وبالتالي لنجاح الى نقل وحدات من الجنوب الى الوسط ، اما القسم الاخر من الصريح والذي يدعي اننا كما نحدد لاعتاب عسكري ، فما هي الا طبعه امبريالية رجعة فاشلة ، وبارية من العسقة ، لانا نطلق من مجموعة من الاسس التي يرتكز عليها معنا والتي تجعل من حرسنا المتأهلين المهدين بالوث ، ولاغصاف التطب عنهم وفي مقدمه من ناستخدم الحاميين العرب الذين عرفوا بمواقفهم المترفة من قضايا النضال القومي العادل التي يقوم بها المناضلون من اجل الحرية ، وفيه رافعا واثامه شيئا من عمان فصبه عاذه ووطنه وبالتالي يوجب على كل صوت ضمني ان يستكره هذا الاساليب الثورية العسقية التي تستخدم عدهم .

سؤال : في الربع الاخير من القرن العشرين وفي مرحلة تشند فيها ارهه الامبريالية وتشتد في الوقت نفسه عدوانيتها ، يسبح من الضروري تلازم القوى الثورية المنطقية ، والسياسية والاممية ، لمحاربة اتحاد القوى الامبريالية والرجعية سلسدا . فما راي الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج في هذه المزموعة او كيف تقسام وظائفكم الان مع الاطراف الثورية في المنطقة وعربيا وعالميا ؟

جواب : علاقتنا بالنايك مبنية على اسس مبدئي مصريجدهه طيبه ثورتنا وطبيعهالنضال وطبيعه الصراع الثوري ، نحن بالاساس ثورة شعبية وطنية التزم ولا بالسياساترابعة الحرب الشعبية الطويلة الامد ، وهذه الحرب بالنايك تنمذد الجماهير ولغماها الجماهير المتراطة والتداخلة عمليا ومبدئيا مع الشعوب المتخلفة في المنطقة ، وبالاخص قواها الثورية التي تعتبر ثوره ١٤ اكتوبر دولتها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في طيبة القوى التي نرى ان نضالنا وعلاقتنا بها اكثر من تحالف واكثر من تعاون بل علاقة صبر واحد ومستقبل واحد ، وهكذا هم يعولون من خلال دعمهم لثورتنا او من خلال محاربتهم للرجعية في كل مكان . وكذلك ترى ان علاقتنا مع القوى الثورية الاخرى في المنطقة لا سد ان يرتقي الى مستوى من التعاون الذي يؤهلنا للانتصار على اتحاد الرجعيين في الجزيرة العربية والخليج العربي وعمان . وبالنسبة للثورة العربية فسانتا ترى نحن جزء من كل وعلاقتنا مبنية على هذا الاساس اي علاقة الكل بالجزء والجزء بالكل وانتمستقبل ثورتنا ودعمها مرهون ايضا بالتطورات الثورية في المنطقة العربية ، ونضخ بالذات الثورة الفلسطينية التي تعتبر راس الزمخ في حركة الثورة العربية لواجهه الامبريالية والصهيونية وبالتالي فسانتا ترى فيها الاصل العربي الذي يجب ان نحافظ عليه من المؤامرات البغيضة بالشاريع او المكتشفة والاحداث الاخيرة التي تعرضت لها الثورة وفقدت ثلاثة من قيادتها ، لكتنا كثيرا ، ولكننا نؤمن كما يؤمن اشغالنا اثناء الثورة الفلسطينية ان حرسنا طويلا الامد وان ما تقدمه من نصفيات شيء طبيعي لشعوب نقائل الامبريالية والصهيونية من اجل التحرر والتحرير .

سؤال : علاقتنا بالنايك مبنية على اسس مبدئي مصريجدهه طيبه ثورتنا وطبيعهالنضال وطبيعه الصراع الثوري ، نحن بالاساس ثورة شعبية وطنية التزم ولا بالسياساترابعة الحرب الشعبية الطويلة الامد ، وهذه الحرب بالنايك تنمذد الجماهير ولغماها الجماهير المتراطة والتداخلة عمليا ومبدئيا مع الشعوب المتخلفة في المنطقة ، وبالاخص قواها الثورية التي تعتبر ثوره ١٤ اكتوبر دولتها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في طيبة القوى التي نرى ان نضالنا وعلاقتنا بها اكثر من تحالف واكثر من تعاون بل علاقة صبر واحد ومستقبل واحد ، وهكذا هم يعولون من خلال دعمهم لثورتنا او من خلال محاربتهم للرجعية في كل مكان . وكذلك ترى ان علاقتنا مع القوى الثورية الاخرى في المنطقة لا سد ان يرتقي الى مستوى من التعاون الذي يؤهلنا للانتصار على اتحاد الرجعيين في الجزيرة العربية والخليج العربي وعمان . وبالنسبة للثورة العربية فسانتا ترى نحن جزء من كل وعلاقتنا مبنية على هذا الاساس اي علاقة الكل بالجزء والجزء بالكل وانتمستقبل ثورتنا ودعمها مرهون ايضا بالتطورات الثورية في المنطقة العربية ، ونضخ بالذات الثورة الفلسطينية التي تعتبر راس الزمخ في حركة الثورة العربية لواجهه الامبريالية والصهيونية وبالتالي فسانتا ترى فيها الاصل العربي الذي يجب ان نحافظ عليه من المؤامرات البغيضة بالشاريع او المكتشفة والاحداث الاخيرة التي تعرضت لها الثورة وفقدت ثلاثة من قيادتها ، لكتنا كثيرا ، ولكننا نؤمن كما يؤمن اشغالنا اثناء الثورة الفلسطينية ان حرسنا طويلا الامد وان ما تقدمه من نصفيات شيء طبيعي لشعوب نقائل الامبريالية والصهيونية من اجل التحرر والتحرير .

سؤال : علاقتنا بالنايك مبنية على اسس مبدئي مصريجدهه طيبه ثورتنا وطبيعهالنضال وطبيعه الصراع الثوري ، نحن بالاساس ثورة شعبية وطنية التزم ولا بالسياساترابعة الحرب الشعبية الطويلة الامد ، وهذه الحرب بالنايك تنمذد الجماهير ولغماها الجماهير المتراطة والتداخلة عمليا ومبدئيا مع الشعوب المتخلفة في المنطقة ، وبالاخص قواها الثورية التي تعتبر ثوره ١٤ اكتوبر دولتها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في طيبة القوى التي نرى ان نضالنا وعلاقتنا بها اكثر من تحالف واكثر من تعاون بل علاقة صبر واحد ومستقبل واحد ، وهكذا هم يعولون من خلال دعمهم لثورتنا او من خلال محاربتهم للرجعية في كل مكان . وكذلك ترى ان علاقتنا مع القوى الثورية الاخرى في المنطقة لا سد ان يرتقي الى مستوى من التعاون الذي يؤهلنا للانتصار على اتحاد الرجعيين في الجزيرة العربية والخليج العربي وعمان . وبالنسبة للثورة العربية فسانتا ترى نحن جزء من كل وعلاقتنا مبنية على هذا الاساس اي علاقة الكل بالجزء والجزء بالكل وانتمستقبل ثورتنا ودعمها مرهون ايضا بالتطورات الثورية في المنطقة العربية ، ونضخ بالذات الثورة الفلسطينية التي تعتبر راس الزمخ في حركة الثورة العربية لواجهه الامبريالية والصهيونية وبالتالي فسانتا ترى فيها الاصل العربي الذي يجب ان نحافظ عليه من المؤامرات البغيضة بالشاريع او المكتشفة والاحداث الاخيرة التي تعرضت لها الثورة وفقدت ثلاثة من قيادتها ، لكتنا كثيرا ، ولكننا نؤمن كما يؤمن اشغالنا اثناء الثورة الفلسطينية ان حرسنا طويلا الامد وان ما تقدمه من نصفيات شيء طبيعي لشعوب نقائل الامبريالية والصهيونية من اجل التحرر والتحرير .

سؤال : علاقتنا بالنايك مبنية على اسس مبدئي مصريجدهه طيبه ثورتنا وطبيعهالنضال وطبيعه الصراع الثوري ، نحن بالاساس ثورة شعبية وطنية التزم ولا بالسياساترابعة الحرب الشعبية الطويلة الامد ، وهذه الحرب بالنايك تنمذد الجماهير ولغماها الجماهير المتراطة والتداخلة عمليا ومبدئيا مع الشعوب المتخلفة في المنطقة ، وبالاخص قواها الثورية التي تعتبر ثوره ١٤ اكتوبر دولتها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في طيبة القوى التي نرى ان نضالنا وعلاقتنا بها اكثر من تحالف واكثر من تعاون بل علاقة صبر واحد ومستقبل واحد ، وهكذا هم يعولون من خلال دعمهم لثورتنا او من خلال محاربتهم للرجعية في كل مكان . وكذلك ترى ان علاقتنا مع القوى الثورية الاخرى في المنطقة لا سد ان يرتقي الى مستوى من التعاون الذي يؤهلنا للانتصار على اتحاد الرجعيين في الجزيرة العربية والخليج العربي وعمان . وبالنسبة للثورة العربية فسانتا ترى نحن جزء من كل وعلاقتنا مبنية على هذا الاساس اي علاقة الكل بالجزء والجزء بالكل وانتمستقبل ثورتنا ودعمها مرهون ايضا بالتطورات الثورية في المنطقة العربية ، ونضخ بالذات الثورة الفلسطينية التي تعتبر راس الزمخ في حركة الثورة العربية لواجهه الامبريالية والصهيونية وبالتالي فسانتا ترى فيها الاصل العربي الذي يجب ان نحافظ عليه من المؤامرات البغيضة بالشاريع او المكتشفة والاحداث الاخيرة التي تعرضت لها الثورة وفقدت ثلاثة من قيادتها ، لكتنا كثيرا ، ولكننا نؤمن كما يؤمن اشغالنا اثناء الثورة الفلسطينية ان حرسنا طويلا الامد وان ما تقدمه من نصفيات شيء طبيعي لشعوب نقائل الامبريالية والصهيونية من اجل التحرر والتحرير .

الهدف



الوضع في فيتنام

وجود عسكري أميركي مموه وانتهاكات متواصلة لاتفاقية السلام جبهة التحريض الوطني تركيز في المرحلة الحالية على العمل السياسي في الميدان

في كانون ثاني ١٩٧٢ اضطرت الولايات المتحدة بالنهاية للتوقيع على اتفاقية السلام في باريس. وكان الشرطان الأساسيان للاتفاقية آنذاك، أن على الأميركيين سحب كافة قواتهم في خلال ستين يوماً، وأن يحترموا سيادة الوطنية للشعب الفيتنامي.

ولكن خلال الأسابيع الأخرين كشف الرئيس الأميركي عن أزدراءه لهذه الشروط، أمام الصالح أجمع. انتهاكات مزعومة من جانب شمال فيتنام وصرح بها اعتبر تهديداً بالدم مرة أخرى بالقصف، عندما قال: «أنتي اقترح أن على شمال فيتنام، على ضوء ممارستي خلال الأربع سنوات الأخيرة، أن لا تستخف عبارات القلق الصادرة من هنا...»



وفي ٢٥ آذار العالت، وقبل ثلاثة أيام من الموعد المحدد، أعلن نائبه سرفيس سحب ما تبقى من القوات الأميركية في جنوب فيتنام، إلا بعد إطلاق سلاح الأميركيين الأسرى أيضاً في لاوس. وهذا الإعلان هو انتهاك صريح وواضح للعهد الخامسة من اتفاقية السلام، وعلى أساس مطلب لم يرض به الطرف الفيتنامي أبداً.

بالإضافة إلى ذلك، رفض الأميركيون إزالة قواعدهم - وهو انتهاك للعهد السادسة من الاتفاقية - كما نفي المستشارون العسكريون الأميركيون باللباس المدني، وهو انتهاك آخر للعهد الخامسة من الاتفاقية! كما أنهم لم ينقلوا المادة (١) التي غضي بإزالة الإغنام من أراضي شمال فيتنام، وواصلوا فصلهم ضد لاوس وكمبوديا - وهو انتهاك صريح للعهد ٢، وللعهد ٤، من اتفاقيات لاوس!

أما بالنسبة للوضع في ساخون فقد انتهك الرئيس فان نيو شكل مفضوح، الماديين ٨ و ١١، التي ضمن الحريات الديمقراطية - حرية الصحافة، حرية الانتقال والحركة - وعرض سلسله من الانتهاكات لا تعد ولا تحصى لسجونها ومعتمليها.

وبالإضافة إلى هذه الانتهاكات للاتفاقية، نستطيع أن نصنف: أن المحافظة على أكثر من ١٠ آلاف موظف «مدني» في جنوب فيتنام، مسؤولون عن تشغيل الأدوات والأجهزة الإلكترونية، والطائرات، ونظام الاتصالات لجيش جنوب فيتنام، والمساعدات العسكرية الفخمة التي توصل السدق على جنوب

فيتنام «أكثر من...» طائرة حربية تصل فينتام إلى ملايين الدولارات، منذ شهر تشرين الأول «والحفاظ على قوة من ٤٥ ألف جندي في تالاند، وقوة من ٦٠ ألفاً في الأسطول السابع، أي ما مجموعه ١٧٧ ألف عسكري أميركي في المنطقة، الخ. - أن هذه العقاق لا تعود سوى إلى استنجاح واحد: أن نيكسون، وفان نيو لا يوافقان على نصوص الاتفاقية، لأن نيكسون يواصل تدعيم النظام السافونتي القائم في جنوب فيتنام للمحافظة على قبضة الامبريالية الأميركية في الهند - الصينية.

وفي مواجهة الموارد الأميركية الضخمة، والأجهزة التقنية المتقدمة التي لدى الزمرة السافونوية الحاكمة، فإن لقوات التحريض تكون قد تمت تصفيتهم. وكما هو الأمر بالنسبة للانتهاكات العسكرية، فإن أصبح الولايات المتحدة هو الذي يضغط على هذا الزناد أيضاً، لأن واشنطن هي التي تتصرف، وتزود الزمرة السافونوية الحاكمة، بالخبراء والمعدات والنور والاضافة إلى هذه الانتهاكات للاتفاقية، نستطيع أن نصنف: أن المحافظة على أكثر من ١٠ آلاف موظف «مدني» في جنوب فيتنام، مسؤولون عن تشغيل الأدوات والأجهزة الإلكترونية، والطائرات، ونظام الاتصالات لجيش جنوب فيتنام، والمساعدات العسكرية الفخمة التي توصل السدق على جنوب

فيتنام «أكثر من...» طائرة حربية تصل فينتام إلى ملايين الدولارات، منذ شهر تشرين الأول «والحفاظ على قوة من ٤٥ ألف جندي في تالاند، وقوة من ٦٠ ألفاً في الأسطول السابع، أي ما مجموعه ١٧٧ ألف عسكري أميركي في المنطقة، الخ. - أن هذه العقاق لا تعود سوى إلى استنجاح واحد: أن نيكسون، وفان نيو لا يوافقان على نصوص الاتفاقية، لأن نيكسون يواصل تدعيم النظام السافونتي القائم في جنوب فيتنام للمحافظة على قبضة الامبريالية الأميركية في الهند - الصينية.

وفي مواجهة الموارد الأميركية الضخمة، والأجهزة التقنية المتقدمة التي لدى الزمرة السافونوية الحاكمة، فإن لقوات التحريض تكون قد تمت تصفيتهم. وكما هو الأمر بالنسبة للانتهاكات العسكرية، فإن أصبح الولايات المتحدة هو الذي يضغط على هذا الزناد أيضاً، لأن واشنطن هي التي تتصرف، وتزود الزمرة السافونوية الحاكمة، بالخبراء والمعدات والنور والاضافة إلى هذه الانتهاكات للاتفاقية، نستطيع أن نصنف: أن المحافظة على أكثر من ١٠ آلاف موظف «مدني» في جنوب فيتنام، مسؤولون عن تشغيل الأدوات والأجهزة الإلكترونية، والطائرات، ونظام الاتصالات لجيش جنوب فيتنام، والمساعدات العسكرية الفخمة التي توصل السدق على جنوب

السياسة الأميركية تجاه البلدان العربية هي إحدى الموضوعات الرئيسية في المؤتمر، كما ستكون التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط وفي جنوب آسيا، وأزمة الطاقة الأميركية، مع تركيز على المشاكل الاقتصادية وخاصة الثورة الحضرية في إسطنبول.

وسترك في المؤتمر عدد من كبار العاملين في الحكومة الأميركية بالإضافة إلى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، وبنالانكس، وديستارد هيلمز، والسفير الأميركي الحالي لدى إيران، والرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية - والذي جاء نيته مؤخرًا في هذا المنصب بصورة غير مشروعة، ذختر ومعدات حربية. وهذه الأعمال هدفها بصورة واضحة، تقوية

حول مؤتمر الحلف المركزي ومؤتمر طهران

بدأ في طهران في أول هذا الأسبوع مؤتمر سفراء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وفي جنوب آسيا في مبنى السفارة الأميركية في العاصمة الإيرانية، خلف أبواب موصدة، وفي ظل إجراءات أمن مشددة. وقد ترأس المؤتمر كيث راش، وكيل وزارة الخارجية الأميركية، ولكن العلاقة البارزة فيه هي حضور

وجوزف سيسكو، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا.

وفيما يحاط المؤتمر بوجوه من السرية، والاهتمام الواسع الذي ستكون مجال البعثات الرئيسية، ويلزم المسؤولون الأميركيون الصمت تجاه هذه المحادثات، إلا أن الصحف في طهران أشارت إلى كون

الثورة المسلحة في الساحل. هذا ما سيجعلهم يسهلون للعسكر. في الواقع لم يكن ممكناً إعطاء صورة أوضح عن السلطة الرديجة في جنوب فيتنام، مما أعطى نفوس في الإحراج. وهذا الوضع هو الذي حدد مهام جهة الحر الوطني للرحلة القادمة بالعمل السياسي في المناطق المدنية، لتنظيم هذه الأليات من الرعب، والعاقله من العمل، سبب الحرب البيئي الذي أحدثته الحرب الأميركية في فيتنام.

وكبريز الثورة الفيتنامية على المناطق المدنية في المرحلة التالية هو أيضا الدفاع وراء زيارته الرئيس السافونتي فان نيو، في الأسبوع الماضي للولايات المتحدة، حيث أجرى سلسلة من البحوث مع الرئيس الأميركي ومع مسؤولين آخرين، حول المساعدات الأميركية للبلاد السافونتي «لعل ما بعد الحرب».

لقد طار فان نيو إلى واشنطن لحصول المزيد من المساعدات الأميركية، الاقتصادية والعسكرية لتعزيز نظام حكمه في الصراع الدائر حالياً بين سلطة الثورة والسلطة السافونوية، ليس فقط لأن المارك ما تزال دائرة في جنوبي فيتنام، بل في قوات التحرير الشعبية وبين القوات السافونوية، بل لأن الإدارة في ساخون هي الخطر الكامن في المناطق المدنية، حيث تستطيع أن تزعم وجودها وسطوحها اليوم، ولكنها لا تستطيع أن تضمن استمرار ذلك في الغد، بينما التوار السافونون يركزون نشاطهم السياسي بين الأليات المنقطعة من أرضها ولا يملكون من العمل، بين الجنود ورجال الأمن الذين لا يردون فعلاً العال ضد فيتناميين لو استطاعوا ضمان طرق آخر للبقاء والاستمرار. ولكن

ولكن لهم الصعاب التي تواجه الثوريين في هذه المناطق المدنية، يجب الأخذ بعين الاعتبار الحول الاجتماعي الضخم الذي تسبب به الأميركيون. وقد وصف هذه الصعاب نفوس كاد فين، محرر «الدراسات الفيتنامية» في معالجه أجهارها مع مجلة «جون فريكين»، في ١٠ شباط الماضي. لقد قال فين:

«كانت سياسات نيكسون، منذ مجيئه إلى الحكم في سنة ١٩٦٩، هي سياسة الأرض الحروقة، وسياسة القصف الشرس للمناطق الريفية. وكانت النتيجة أن كافة السكان الريفيين اضطروا للهجرة إلى المدن. هناك الأليات من الملاحين الذين لا يملكون، ولا يملكون، لا تعود سوى إلى استنجاح واحد: أن نيكسون، وفان نيو لا يوافقان على نصوص الاتفاقية، لأن نيكسون يواصل تدعيم النظام السافونتي القائم في جنوب فيتنام للمحافظة على قبضة الامبريالية الأميركية في الهند - الصينية.

وفي مواجهة الموارد الأميركية الضخمة، والأجهزة التقنية المتقدمة التي لدى الزمرة السافونوية الحاكمة، فإن لقوات التحريض تكون قد تمت تصفيتهم. وكما هو الأمر بالنسبة للانتهاكات العسكرية، فإن أصبح الولايات المتحدة هو الذي يضغط على هذا الزناد أيضاً، لأن واشنطن هي التي تتصرف، وتزود الزمرة السافونوية الحاكمة، بالخبراء والمعدات والنور والاضافة إلى هذه الانتهاكات للاتفاقية، نستطيع أن نصنف: أن المحافظة على أكثر من ١٠ آلاف موظف «مدني» في جنوب فيتنام، مسؤولون عن تشغيل الأدوات والأجهزة الإلكترونية، والطائرات، ونظام الاتصالات لجيش جنوب فيتنام، والمساعدات العسكرية الفخمة التي توصل السدق على جنوب

وقد استغلت واشنطن زيارة فان نيو، في الوقت الذي يستمر فيه الصراع في جنوب فيتنام، لإطلاق التمريعات المسلحة حول انتهاكات الطرف الآخر للاتفاقية المقصودة، للستر على الانتهاكات التي ترتكبها مع زمرة فان نيو، ولإصدار البيانات التهديدية حول «إمكانية استئناف الغارات الجوية وغيرها من العمليات العسكرية، ضد شمالي فيتنام».

ولكن حاجة النظام السافونتي القائم إلى المزيد من المساعدات الأميركية العسكرية والاقتصادية، برغم كل ما تدفق منها وتكميات هائلة، قبل وبعد توقيع اتفاقية السلام، تشير إلى استمرار النظام على طرق التطوير وعجز الزمرة الحاكمة عن وقف النسيان الذي يجرفها، والذي استوجب هذه التهديدات التي تطلقها واشنطن في الآونة الأخيرة.

ويصعبها. فقد أحبط ذلك المؤتمر بوجوه من السرية التامة، وحاولت السلطة في عمان خلق الانطباع بأن ما يجري في الفندق الذي انعقد فيه المؤتمر، هو مجرد مؤتمر لرجال الأعمال. وقد حضره مسؤولون من الحاربات الأميركية والإيرانية والسعودية بالإضافة إلى المسؤولين الأوربيين.

إن انعقاد هذان المؤتمران على التوالي، في الوقت الذي انشرب فيه إسرائيل حربها ضد المقاومة الفلسطينية معلنة أياها حرباً طويلاً، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الحاربات الأميركية والمخابرات الإيرانية، وألا كان جوزف سيسكو قد حضر مؤتمر طهران لسفراء الولايات المتحدة في الشرق

الشور الكبوديون يواصلون تقديمهم بينما يتدهور الوضع في العاصمة وزير الدفاع الأميركي لا ينبغي إهمال إعادة القوات البرية إلى كبوديا

المطالبين بوقف الحرب الأميركية هناك بالقول بأن هذا القصف الأميركي يمس بناء على طلب من الحكومة الكبودية، رغم أن الحكومة الكبودية هذه لا تسيطر إلا على ربع ما تبقى من البلاد. ورغم العنازل العنني الذي أظهره وزير الدفاع الأميركي اليوم ريساردسون، والإدميرال مورد، رئيس الأركان الأميركي، بأنه ليس هناك خطر من هذا القصف، إلا أن كبرى الصحف الأميركية ذاب الارتباطات الخاصة والمصداقية الخاصة في الإدارة الأميركية، وأكد بأن هناك قلق معانم في أوساط القيادة الأميركية من الوضع المتدهور في كمبوديا، لأن هذا القصف هو أطول حصار قامت به قوات الحرب الشعبية، ويعكس خطة لها سحلول نغدها خلال الأسابيع القادمة ضد العاصمة، خلافاً لما كانت عليه عمليات الحصار المعتاد في السابق، التي كانت تنفذ تم نفي، على قراب متباعدة.

والسؤال المطروح حالياً هو أن التصعيد الأميركي لا يستر إلا في اتجاه واحد، هو الإصرار على إبعاد نظام لون نول القائم، فهل يصل الصعيد الأميركي إلى حدود إرسال قوات برية أميركية إلى كمبوديا، في محاولة تحقيق ما لم تستطع تحقيقه في جنوب فيتنام؟

ولكن وزير الدفاع قال رداً على هذا السؤال، بأنه لا يستطيع أن يهمل احتمال تدهور الوضع العسكري هناك إلى درجة تتطلب إعادة إرسال القوات البرية الأميركية. وهذا الرد بالذات لا يضمن نفياً لهذا الاحتمال استجابة مع التعديل الذي أقره الكونغرس، بل بالمتكّن، أنه يضمن إشارة بأحتمال حدوث مثل هذا التطور، لأنه يرتبط بينه وبين الذي الذي يمكن أن تدهور فيه وضع النظام القائم. ومجرد عدم التفي بحل تسليمياً باحتلال إعادة فرض القوات البرية الأميركية. وفي الوقت نفسه، تبرز واشنطن حربها الجوية المتعاقبة في كمبوديا، زاعمة بأنها مجرد جهود عسكرية تستهدف الضغط على التوار للوقوف على وقف إطلاق النار في كمبوديا، بموجب ما نصت عليه اتفاقيات باريس. ولكنها هي الحقيقة تسمى التي تفرقة سطره التوار في المناطق الحضرية، والتي تزيد من ثلاثة أرباع البلاد، واستنزافهم حتى تكون الهدنة التي يريدها، فرصة للاءه على نظام حكم لون نول، الذي وصل إلى عرقله من السداعي بعد أكثر من تلك التي كانت قد وصل إليها النظام السافونتي عشية الأياق في باريس على وقف إطلاق النار. وفرصة لسدائي لاعادة ترميزه وتعبئة كما فعلت في ساخون، حيث مكنت نظام فان نيو من الاستمرار وقد عززت كاله أجهزته ومؤسسته المعهمله لواصله حرب ضد الثورة.

العاصمة، وأجروا اسطولاً من السفن تحمل مساعدات معانله، على الرجوع عن محاوله احراق الحصار والوصول إلى نوم نه بعدما عرفوا نضمه سن منه، فانتب التوار بذلك لس فقط سطرهم على الطرفان الدوليه أو الرئيسة المؤدبة إلى العاصمة، بل سطرهم على المعزات المائنه الرئيسة أيضا.

لقد شهد كمبوديا في الأيام الأخيرة معارك صارية وقصفاً أميركياً مميماً ضد مراكز تجمع قوات التحرير الشعبية، في ضواحي العاصمة، وضد مواقعهم في المناطق الحضرية، سل في أنحاء المناطق المحررة بهدف القتل والدمار الذي يستهدف زعمته سيطرة الجبهة الوطنية الكبودية بقيادة الكبوديين الحمر، فيها، وحيث يعمل القيادات على إسداء السلطة الشعبية للبلاد، فيها.

فالولايات المتحدة تبع ذات السياسة التي اتبعتها في جنوب فيتنام عندما أعلنت سياسة الأراضي الحروقة في الريف الفيتنامي حيث لجبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام سلطة غير متنازع عليها. واستهدف بذلك من وراء ذلك تخريب الريف الفيتنامي من الماء لعل السمك.

وبرغم القتل التدريج لهذه السياسة، التي لم تنجح سوى في القتل والدمار وتخريب البيئه، وبرغم الهزيمة الأميركية هناك، فإن واشنطن مصممه كما يبدو من كافة المؤشرات، على تكرار هذا الخطأ في الحسابات، في سعيها للتصديت حالياً في أنحاء نظام حكم لون نول الذي تجاوز، باعتباره مسؤولين عسكريين أميركيين قبيل أسبوعين، المرحلة التي يمكن فيها إسداء ميزات القوى ليس لصالحه، بل على الأقل للتصالح.

ولكن واشنطن قررت على ما يبدو من الأنباء الواردة من نوم نه، على تصعيد جديد للحرب في كمبوديا، فضاغتت عمليات القصف الجوي بحيث أصبح المعدل ١٢. غارة يوميا في منطه واحدة من المناطق العسكرية، وليس في كل المناطق!

المسكرون بان جبهة التحرير سبب خطه مواصلة حصار نوم نه، وبتن وصول التزويدات بالبروقوات أو بالواد الغذائية أو الذخيرة والأسلحة حتى يفعل هذا الحصار الفعله خلق حالة من الجوع والعوز داخل العاصمة، قبل القيام بعملية هجوم رئيسي لاسقاط نظام لون نول العسكري القائم. في الواقع ليس لدى السلطة في نوم نه ما يكفي من الحروفات لتشغيل الكهراء، وشيكة المياه، سوى ليضمه أسابيع فقط، هذا، من دون الأخذ بعين الاعتبار الحاجة الملحة للحروفات على المواد الغذائية، وعلى السلاح والذخيرة، للقوات الحكومية. وتواجه الإدارة الأميركية متشدداً في الداخل

صحح أن اسحاب القوات العسكرية الأميركية من جنوب فيتنام أزال مسئله فيتنام كمشكله داخلية للرئيس نيكسون، ولكنه لم بلغ أبداً محظاته في الهند - الصينية وقد كان ذلك واضحاً في تصريحه الأخير الذي قال فيه: «أن جوه الصراع هو ما إذا كانت الولايات المتحدة ستصبح ثاني أقوى دولة في العالم».

ان هذا التحديد الصريح يظهر بان الرئيس الأميركي ليس لديه أية نه بالسماح باجشحات التوار الأميركي. وقد اعكست هذه التوابا عملياً، في اعاء واشتغل على أكثر من ١٠ آلاف عسكري باللباس المدني، من مستشارين وعين عسكريين وضباط القام، في جنوب فيتنام، في محاوله الحائل على نصوص الاعاقية العاصيه بالانسحاب العسكري الكامل، ويظهر جنوب الصين، وفي تالاند، وفي غوام، حيث سيستمر وجود ٧٥ ألف عسكري.

ومن جهة أخرى، تنكس هذه التوابا في مواصلة القصف الأميركي المكثف في كمبوديا التي تعبى من المخشروبات على أن نيكسون ينوي بان لا يسمح بتداعي وهيار نظام فان نيو في ساخون، أو بتداعي وانهار نظام حكم زمرة لون نول العسكرية المزعزع، في كمبوديا.

ان مخططات الولايات المتحدة الأميركية في الهند - الصينية قد أخذت شكلاً جديداً فقط، وستلح بؤثر على الصراع الدائر في لمدان الهند - الصينية في محاولة إنقاذ تالاند من الثورة الشعبية فيها، وانتقال نظام فان نيو في ساخون، ونظام لون نول في نوم نه، والقصاصات الوحيدة لاستمرار بقاء الهند - الصينية في قبضة الاستعمار الجديد الأميركي.

وفي كمبوديا تركز واشنطن جهودها العسكرية الرئيسية لهدم قوات التحرير الشعبية التي أصبحت تسيطر على ثلاثة أرباع مساحة البلاد، ووصلت في تقدمها في خلال الأسبوع المتصرم، إلى محاصرة نوم

وقد انعكس تطوره الوضع بالنسبة لنظام الحكم الكبودي عندما أعلن الجنرال لون نول مؤخرًا «حاله الخطر الوطني». لقد قطعت حكومة لون نول المسافة الطويلة عادة ما بين إعلان «حاله الطوارئ»، وإعلان «حاله الخطر الوطني»، بسرعة فائقة تشير إلى التداعي السريع للنظام.

في الواقع اضطرت القيادة الأميركية التي مد جسراً على نوم نه لتزويدها بكميات اضافية من السلاح والمعدات والذخيرة وغيرها من المدن، بعد أن نجح التوار في محاصرتها وقطع كافة طرق المون التقليدية، من وإلى

طهران - ليس من الصعب تحديد طبيعة المسائل، التي يحتملها مخاضات بلدان الحلف المركزي، وبذلك التي يحتملها السفراء الأميركيين في الشرق الأوسط، في طهران، بحضور جوزف سيسكو، وذلك على ضوء الاعتبارات التالية:

الاستمرار في السياسة الأميركية في الشرق الأوسط بالانسان المطلق لإسرائيل على جميع الأصعدة، والتي يمر عنها نيكسون باحجاز فصح عندما قال بان استمرار «العاون المونق بين الولايات المتحدة وإسرائيل هو الصفة الوحيدة للسلام في الشرق الأوسط»، وبالتالي ضرورة قمع حركة المقاومة الفلسطينية، العائق الرئيسي لأول

الوسط وجنوب آسيا، بصفة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا، فقد حضره شكل رئيسي، صفة رئيساً للجنة الخاصة التي تشكلت في واشنطن منذ ما بعد عملية مينج في أواخر الصيف الماضي، بمبادرة من الرئيس الأميركي لكافة ما سمونه، «الإرهات الدولي»، ومهمها إسداء نظام معاون ونسيق فعال بين المخابرات الأميركية والإسرائيلية، ومخاضات بلدان أخرى معننه - كالاردن - لصفة المقاومة الفلسطينية.

وعلى الرغم من السرية التامة التي أحاطت بالمؤتمرين - مؤتمر عمان ومؤتمر

الوسط قد انتقلت إلى المركز الأول في قائمة أولويات السياسة الخارجية الأميركية خاصة على ضوء أزمة الطاقة الأميركية، والحرب التي أعلنتها واشنطن، وتل - ايب، على حركة المقاومة الفلسطينية، وبصاعد الثورة الحضرية في إسطنبول.

ونجد الإشارة بان انعقاد هذا المؤتمر الأميركي في إيران، إلى الأمام الذي عدته أجهزته مخابرات الحلف المركزي «حلف الستو» في عمان في الأسبوع الماضي، الذي لم يكن معزولاً عن المسائل التي يحتملها مؤتمر طهران هذا الأسبوع، حول الشرق الأوسط، وبصورة خاصة مؤسراً اضافياً إلى كون منطقة الشرق



السوادرة والمخاض بين كلمة غسان ورسوم منسى السعودي

الكتابة عن غسان تظل دائما جديدة ، لا يجددها موسم أو حدث ، فانا كلما قرأت له شيئا بجذل الى اني اريد ان افول اشياء كثيرة جديدة فيه ، ذلك انه يعطك دائما الشعور بانك تقرأ شيئا جديدا ، او تكشف اشياء جديدة فيما قرأته ، فهو يتعامل مع شأونه بخصوصية فريدة تجعله يحس (الفارسي) بأنه يقرأ شيئا كتب له ، رسالة شخصية مثلا ، وعليه ان يرد عليها ، انه - غسان - يخلق لديك الحافز على ان تكون معه ، وهو لا يتركك ابدا مسترخيا مكتمنا بما قرأت ، فهو يظل وراءك ، يسندك ، يوشوشك ، فاذا أنت تعود لتقرر مناقشته .

وغسان هو افضل من اعداد كتابه التاريخ اللطيف ، ليس بالجدد الذي انى به فقط ، بل في أسلوب الامارة . انه يعطك الكثير من الصدق ، وبتقنك ، وبحريته حين يقدم لك سحبه ورهائه وصفه وجهه وشغفه . انك تحس بساطه انه لا يخفي عنك سرا ، وانته صحت الحق في ان نبش اوراثة وقرأ ادق اسراره .

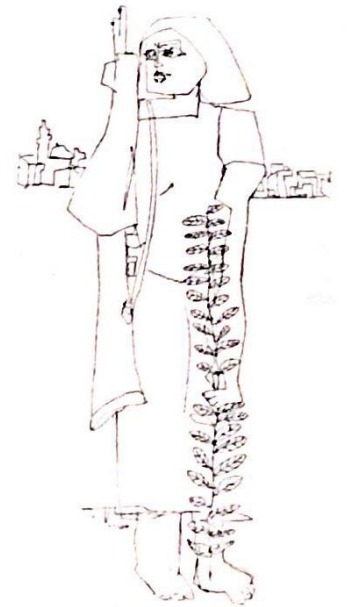
وانت حين يقرأ لغسان كتب من فلسطين والمخيم وام سعد وحيفا والجزر الحجازي في قلب الصحراء ، تحس احساسا قريبا بانك تنزل الى هناك) وانك حين تعود تنزع نفسك عائدا الى عالمك مملوك الاحساس بالسر .. بالنسبة والزمن ، وهو غالبا ما يترك عالمه حتى اسك نامل حين يغادره عائدا الى عالمك . هل هو الصفاء القريب منك العوالم، هل هو اسجانه المرائق مع ذاته ، هل هو طعم الوعى والصفح السياسي والالتزام .

لكنه قبل كل شيء الاحساس العميق والواضح بالفضة ، الاحساس بها الى حد الشوق ، حين من لغة الدم .. اما حين يصق الانسان قصه الى حد الموت .. عندئذ تكون المولود .. سا . وقد لا املك أسلوب العاد ، وقد لا اسطيع استعمال الكلمات الصعبة ، وافول الحق اني لم اسطق ان اناج بسهولة ما كبه احد العاد عن المجلد الاول لعمال الرقيق غسان ، لكني اجد اني املك رغم ذلك القدرة على فهم غسان ، ومن ثم الكتابة عنه برغبة غير محدودة .

في المجلد الاول لعمال غسان اشياء جديدة ، رواياته الثلاث التي لم تكتمل - او التي اناج لنا فرصة اكملها - ورسوم منسى السعودي . كتب احد النقاد عن رسوم منسى السعودي « انها تجعل الثورة الفلسطينية » ، لا ادري اذا كان معنى انها في النهاية شيء جميل ، او وجه جميل للبيدفة .

لكن ربما لم يكن الامر هكذا) فقطه فحين يحل الفكر وباني الخاص ، تتحكم ظروف ومواقف ذاتية في جنس الجين ، فصفده ، قصة ، لوحة ، مقال ، اطلاقه .

ومنى ، ربما كانت سلك هذه الرسوم ، ربما ليس الآن ، لكنها كانت سرسماها ، ولعل ما حصل فقط جاءت مبركة لانها العتف تكلمات



غسان ، ذلك ان غسان كما قلت لا يترك دون ان ناقشه ، وانا اصدق ان منى ناقشت غسان برسومها اكثر من اي شيء اخر .

ولعل رسوماتها مع كلمات غسان صمد في « ما سعى لكم » اكثر من اي رواية اخرى ، ربما لان (ما سعى لكم) بالذات هي احد اعمال غسان واكثرها قدرة على استمزاز الواقع بالرمزية وهي تعبر بخوارا واصحنا لرجال تحت الشمس ، حيث صفاها في الدروة كل شيء ، شموع في الشجاعة والخيانة والاصرام والخنوع ، وحب الرقيق هو سيد الموقف ، وكل شيء عار حتى الفزع ، وحب الصوب - موبا - على السطح طافه شغفه . وحب الغناء - مغاربا - شايق رابع .

فماذ لم يسطق ان يفهم معنى ان يسلم اخه زكريا ، لكنه يحس شكل ما انه مغلوب الى الحد الذي لم يبق له الشجاعة على ذبحها فيزوجها او لعل يغاضي عن زواجها زكريا رغم ان زكريا كان العار الذي ظل ملاما عنده منذ ذلك اليوم الذي انصرف فيه عن صف الاصرار - لتسرغ في وحل الذل بين ايدى الفللة فهل يسطيع ان يشهد العار شامعا مرة اخرى ، لكن هذه المرة في نفس اخيه وبين جدران بيه ؟

بجر البلد ، وزرع قدميه ولحم الصحراء فصفه بها ولا تصعب طرفها فيه رغم انه اصاع طرفه عليها باحثا عن صدر امه او عن حنينة العارف للاحجاج . وكان قلب الارض يخفق تحت قدمه ، وكان المشق حتى الموت ينتهما ، وهو ان سقط في شرك الموت الجاني لكنه عرف قبل ان يموت ان لا يكون ربحا للجندي الصهيوني ، ويمارس سباطه ووقوفه الثابت في قلب الارض .

ومريم الغناء التي عرفها الخامسة والثلاثين دون ان يعرف رجلا ، املك القدرة على ان يلع في شرك رجوله زكريا ، لكنها ادركت حين رجل حامد بانها هي التي زرعت قلب اليه ، وانها اذا كانت حرة في احبارها الخاطي ، فهي قادرة على ان تكون حرة في رفض هذا الاحتيار .

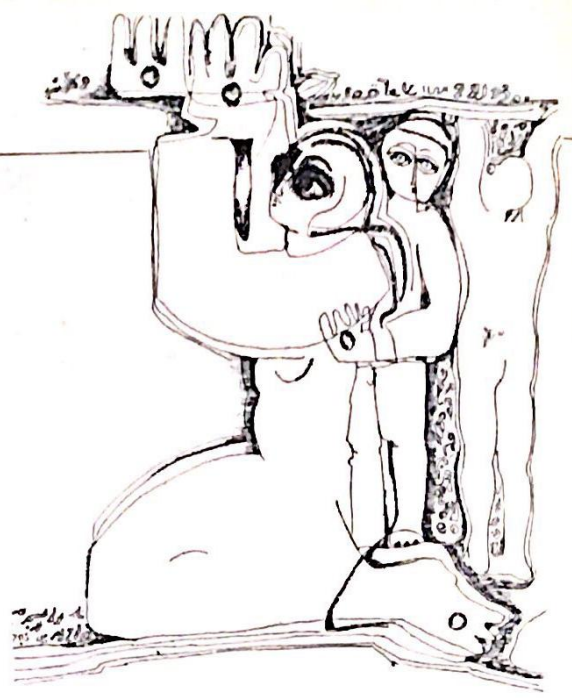
كان كل شيء حولها ينشئ وسوق حتى جينتها حين فررت خلاصها وزرع النصل في قلب عالمها المهين (زكريا)



وربما كان صوت مقيص السكس الخشبي وهو يحك بالجدار مريفاً يعسوب زبر الدم وهو يندفع حول النصل ، سطر صراوه على اخر رسوم منسى (ما سعى لكم) رغم ان خطوط كل رسوم (ما سعى لكم) كانت قاسية ، خطوطها بدق ، عيوبها بدق بالخبره والكانه والالام ، والشخص في الصحراء بدق ، والارض تحت قدمي حامد بدق بالتسويح وبتخيخ بقدرته على الاحساس ذلك « ان حياي وموتك بلحجان بصوره لا يسطق اب ولا اسطق انا فكهما » .

ولعل العيون هي ابرز ما يعبر به منى في رسوماتها ، فحين كانت غسان مرم حائزان جرسان وهي ترفق الساعه تحاول اللحاق بخطوات حامد وهو يبر الصحراء ، انفرسا في وجه زكريا وحسان ، وحسان ، ربما اكثر فسوه من النصل الفارق في قلب الجرح .

غير ان ام سعد عالم اخر تماما في رسوم



منى ، فحين يعلق ام سعد كعبها الايمن راشتها ويمسك كعبها بعن الزبون يحضر المسافر بين المخيم الفارق في وحل النساء وبين حطوه الالتحام بالعدو على شبر من ارضا ، وبدو بساطه كسار للتسويح والتلبه والغناء .

ولعل (ام سعد) التي هي اكثر اعمال غسان واقعه هي انما اكثرها اشراقا ، حيث يبرفر ام سعد على اجوارها وملؤها اصلا وحنانا وغاؤلا ، ومنى السعودي العطف من غسان اشراقه مغاوزه ، فكانت الوجوه محددة طيه ، وكان للرجال حصورهم السطر ، فصانهم اصعب ، نادفهم اكثر نيا ، وعمود الزبون بلا الفضا ، برتس بن الاصابع ، في فوهات البنادق ، وفي كل فراغ بين الكف والكف .. بين اللب واللب .

وكانت رسوم الروايات محددة ، معانته ، فرجه ، ماما كالشعار ، ربما ، او بالاكيد كان للكامل الاجابي لتخصيص (ام سعد) دور بارز في ذلك ،

وعالم (ام سعد) يبدو على التيقظ من عالم « رجال تحت الشمس » الذي يعيق بالموت والمهزيمه والخوف والفرى لاناسي قسوا ان الخلاص يكون بعيدا عن سراب الوطن فلم يحددوا غير الوهم وارض (مزله) .

ولعل « عائد الى حيفا » هو العمل الوحيد الذي لم تتناغم فيه خطوط منى مع كلمات غسان ،

و (عائد الى حيفا) رغم واقعيها الواضحة فانها تظهر موضوعا بالغ العميق والحساسية معنى الوطن والواثية ، وقد عمد غسان في



معارض

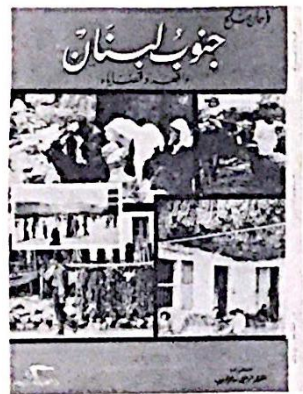
في الفهر من الساع والساع عشر من نسان الحادي عشر من السدي العسري مصرى لرسوم الرقيق غسان ، تضمن لوحات زبنيه وماتيه وملصقات وانلغه محلات ،

اضافة الى مجموع رسائله الى لس - انه اخه التي استشهدت معه - .

ولعل زخم عطاء غسان قد عبر اذهان الجميع وملاها تصورا اكيدا في قدرته على العطاء السويح ذي القصة العنقه والادسه العاليه ، لكن رسائله الى لس يبر عطاء جديدا وبها رائدا في الوجهه الى الاطفال - والطفل اللطيف على وجه الخصوص - اضافة الى قصه الادسه التي نماز بها اعمال وكتابات غسان كنعاني ،

وقد عرض في اخر يوم للمعرض فيلم « غسان .. الكفة البندفة » اساج لحنه الاعلام المركزى للجهة التعميه لتحرير فلسطين واخراج فاسم حول وبعرض العلم للطلاب السياسي لحياء الرقيق غسان ودؤنه لغنى الالتزام السياسي من خلال طرحه الشخصى وطرح زوجته وتصفيه ودراسة اعماله الادبيه ،

كتيب



صدر عن دار الطليعة في منتصف شهر نيسان ١٩٧٣ كتاب « جنوب لسان واقعه وقضايا » ، تأليف السيد فرحات صالح ، تضمن الكتاب تحليلا سياسيا وتاريخيا واجتماعيا واقتصاديا ولغته عن بعض سمات المجتمع في جنوب لبنان طبيعا ، ولان المؤلف من ابناء الجنوب لهذا يعتبر مضمون الكتاب اكثر دقة لانه يعايش الاحداث والتطورات وصلها بالاصي السياسي والاقتصادي للمنطقة ، كما ويعبر الكتاب وثيقة تقدمية تعرض حقائق هامة عن جنوب لبنان ومرجعا لاي صاحب نهمه

مسألة الثورة في المنطقة ، مع ان من اللا حظ على خلفه التحليل العام الذي يحكم مضمون الكتاب ، هو التحليل الاصلاحى ، لانه لم يعط لوى الفكر الحقيقي (العمال واللاجئين وحركتهم الثورة الدور الذي يستحقه) في سر الاحداث والتطورات .

ومع هذا يعتبر الكتاب من المحاولات الجادة في الدراسات الاقتصادية والسياسية والتاريخية والاجتماعية في جنوب لبنان ، ذي الوضع الخاص والمؤثر في اي تقر نوري وديمقراطي في لبنان وفي الصراع ضد العدو القومي والطبقي الاسرائيلي .

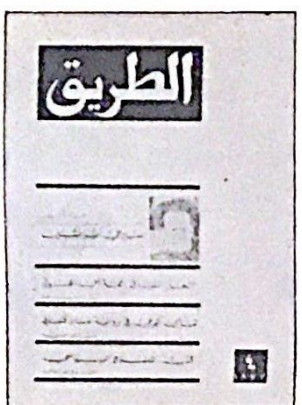
غشائى .. بقلم آية كنفاني

سائل « اي كتابي » في هذا الكتاب بحرسها مع غسان كنعاني ، الانسان والروح والمائل) ... حتى قصه عارفيها واكتشافها له من خلال معانيتها له وبعده للغرب كادس حين يكتب من مولعا وبحرس الادسه .

والكتاب اساسا محاوله امتلاسه - للتعريف بفسان وفكر غسان والتمانه - للعالم العربي .

وبعمن (اي) في هذا الكتاب رايها من وقت خلف عمله اسبال غسان وسبرس بذلك لارهاب الذي مارسه مسكر الاداء وسيسل صفه حركة المقاومة الفلسطينية ..

مجلات



صدر العدد الرابع لسنة ١٩٧٣ من مجلة الطريق -

تضمن العدد في الشؤون اللبنانية تحليلا للوضع الوزاري وانكساره الداخليه والعربية ، وموضوعا حول الجانبه المتعاينه بين الشعب والسلطة في العالم العربي ، اما محور العدد فهو ملف خاص عن (سعيي اسزنتين) مؤسس السينا الثورة ، في ذكرى احتمال الاضطراب الثقافي والعنقه في العالم بذكرى مرور خمسة وسبعين عاما على ولادته ، وتضمن الملف دراسات حول نهج اسزنتين السيناتي ومقالات مع كبار السيناتيين والشعبيين السوريين ، اضافة الى مجموعه من رسومه وتخطيطه اضافة الى دراسات حول البعد الرمزي في روايه فسان والمرح السياسي .

جائزة غسان كنفاني

ان رابطة الخامس من حزيران نود ان تذكر جمبع الذين يريدون الاشتهار بالسابقة الادبيه ان اخر مهلة لتقديم رواياتهم او مسرحياتهم عن القصة الفلسطينية الى مكتب رابطة الخامس من حزيران هو يوم ٢١ / ايار ١٩٧٣ .

س.ب. ٧.٢٧ - بيروت
التسليم باليد - سناء السليدي
- شارع عرداني - مناره بيروت
نمبر ٢١٨١٦٤

بيان لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين حول المواجهة مع معسكر العدو

تقوم الولايات المتحدة الاميركية بحملة تضليل واسعة تستهدف نقطية دورها في الجريمة القذرة التي وقعت في بيروت ليلة التاسع من نيسان .

كما ان الدوائر الامريكالية الامريكية تستهدف الان استزاز الدول العربية لدفعها الى اغلاق الانذابات الفلسطينية ، واثبات الصواب الفلسطيني المائل بعد ان يحجب ان الصراع بيننا وبين دولة الاحتلال الصهيوني هو صراع مع الولايات المتحدة وعلى الرغم من كل فتنال الدخان السي ان الصراخ بيننا وبين دولة الاحتلال الصهيوني هو صراع مع الولايات المتحدة ايضا ، على نفس المستوى من العنف . ان المظلوم من الجماهير العربية الان ان تنبه لخطر المؤامرات الامريكية الجديدة وان يصد مصالحتها ضد السيطرة الامريكالية الفلسطينية اكبر من هذه الجريمة كثيرا وهو لم يدا ليلة التاسع من نيسان ولن يوقف عند اغتيال ثلاثة من العباد كما ان ادوار

من حرية الحركة للثورة الفلسطينية وقواها المعانلة .

ان هذه الرحلة هي رحلة الصبغة الترسية وان الجماهير العربية وقواها الوطنية مطالبه بان تكون نقطة ومسعدة لمواجهة كل احمال. وتري ان يبادر القوى الوطنية والمنظمات الشعبية الفلسطينية والعربية لتعداداجتماعات سريعة لدراسة الوضع واخذ القرارات المناسبة .

ان الوسيلة الوحيدة لمجاهة غزوات العدو وغارته تلخص في اعداد الجماهير للمعاومة وما قامت الانظمة بخشى جماهرها ، وتكب ارادتها وسحق منظماتها فان العدو سيبقى قادرا على غزو كل مدينة وفرقه واسهاك كل الحرمان والاعتداء على كل العنوق .

وما دامت بعض الانظمة العربية غير معننه بالدفاع عن مدنها وقراها وكرامتها الوطنية ، وما دامت لا تعبر قصه فلسطين فقصها الا بالكلام فان على الجماهير ان تنطلق للدفاع عن ارضها وحقوقها ومن كرامتها الوطنية ، ومن اجل المشاركة العنقه في القتال لتحرير فلسطين : قصة العرب الكبرى .

رويدك ... يا اذاعة لبنان!



هدئي مشاعرك .. يا اذاعة لبنان ..
واحسني دموع التائر واكبحي جماح عواطفك
الفياضة ..!!!

رفقا باصباك الرقيقة ... يا اذاعة لبنان !!!
اهتمامك الانساني الفريد بالمظاهرة التي قامت
بها جماعة من حملة الجنسية الامريكية ، الساكنين في
بيروت احتجاجا على العدوان الاسرائيلي ، وانتصارا
للفلسطينيين .. ان المثة انسان او يزيدون الذين
ساروا من بيروت الى صيدا باطفالهم وشيوخهم
مُشكورين ... لمشاعرهم التي عبروا عنها تحاه
قضيتنا بهذه المسيرة .. !!

نشكركم من كل قلوبنا ...
ولكن يا اذاعة لبنان مالخير؟؟؟
في كل نشرة من نشراتك وكل ساعة من ساعاتك
تحتل اسماعنا اخبار المسيرة ، مسيرة المثة شخص
من حملة الجنسية الامريكية وفيهم العربي والارمني
... والبرتكيشي الاصل ...
صورتها يا اذاعة لبنان ... وكانها مسيرة الالف
ميل ... ولاستعادة القدس ...!

ضمي القصة بحجمها الطبيعي ... ولا تجعلي
الكيل يفيض .. !!
مئة شخص او اكثر بقليل يحملون الجنسية
الامريكية ، العربي والارمني والبرتكيشي الاصل
تضامنوا مع قضيتنا ورفعوا الاقنات وساروا الى
صيда ليعنوا التضامن .. !!
بقدر شعبنا ذلك وبشتمه وينكرهم على مشاعرهم.
ويقول بملء فيه ... يا عمى شكرا جزيلاً... ايها
الناس .. !!

ولكن يا اذاعة لبنان .. !!
لا تحاولي ان تصوري وكان كل امركي يصول
ويجول في هذا البلد ، هو محام عن فلسطين ، سائر
سلام او متظاهر نحو هضاب الجليل ... !!
.. يا اذاعة .. لبنان .. !!
الابيض ابيض ... والاسود اسود وكل له
حسابه .. !!

دماء ابي يوسف والكماليين لم تجف بعد ..
دموع الثكالي واليتامي وجماهير المخيمات لا زالت
على الخدود اصابع تنهم السفارة الامريكية بالتواطؤ
والتنفيذ في الجريمة ...

ان الاميركي في هذا البلد بقدر ما يمكن ان يكون
متظاهر سلام كما تحاولين ان تقولي ، يا اذاعة لبنان،
يمكن ان يكون عنصر مخازرات امريكية او صهيونية ،
يعيش تحت غطاء شركة او هوية صحفي .. او سائح
أتلولة ... والحمص !!
يا اذاعة لبنان ..

اميركا تواطأت ... ومتواطئة ... وستواطأ
.. في القتل ، في الذبح ، في التشريد .. وحتى
اخر بيت من صفح مخيمنا ...
اميركا .. مصالحها ، وبترونا سيكون في سبع
سنين شرايين حياتها .. ماء في الصحراء بالنسبة
لها ..

ولا بد من نمن ... رأس شعبنا هو الثمن ،
المقاومة وجدد القضية الفلسطينية .. !!
الذين .. تصفية قضية شعب مضطهد ، مشرد
ياكله الذل خمسين مرة حينما يسير من بيروت ...
الى صيدا .. !!

واميركا تحاول القضاء عليه .. لتمتد على قبره
.. على النطقة .. متفياة بقبعنها اسرائيل .. تمتص
التفط بدون مشاغبين ولا وجع رأس .. !!
رفقا يا اذاعة لبنان ... وكفى ما قلتيه وما
قالته الصحف وصورته عن الاولاد والاطفال والمسيرة
.. والسلام !!!

اكثر بكثير .. بكثير مما قلتيه عن مسيرة ربع
المليون وراء الشهداء، وعن الاطفال .. اطفال المخيمات
والاولاد .. واللاجئين ..

اللاجئين مرتين ، اولاد ابي يوسف ..
مرة يفقد الوطن ومرة يفقد والديين ...
يا اذاعة لبنان ... ويا من وراء اذاعة لبنان !!
أسمعوا ..
ان الف مسيرة ... والف مظاهرة من هذا
النوع سوف لن توقف مطامع اميركا الاستعمارية ..
ولن تخترق هضاب الجليل الى القدس ..
ان من يكبح جماح اميركا ويلطخ انفها وانف
اسرائيل ، ويفتح طريق القدس عبر هضاب الجليل
وناحية النهر .. فقط .. فقط سواعد شعبنا ،
بنسائه .. بكهوله ... برجاله .. بنسائه .
السواعد التي تحمل السلاح وترحف في مسيرة
التضحيات والقداء والدماء .. !!
فهل تراقفين مثل هذه المسيرة؟؟؟
يا اذاعة ... يا اذاعة .. لبنان !!!

السيرة الى السوراء

في الاسبوع الماضي نشرت احدى الصحف
البيروتية في باب اعتادت ان تنقل فيه بعض ما كانت
تنشره قبل خمسة وعشرين عاما ما يأتي :
« بلغ موظفو الامن العام في مخفر الناقورة وزارة
الداخلية ان قوة من رجال الهاجانا قامت بهجوم على
المخفر ليل السبت المنصرم وذلك عن طريق حانوتا
الواقعة على الحدود اللبنانية - الفلسطينية ، وان
المهاجرين استعملوا الاسلحة الاوتوماتيكية فرد عليهم
رجال الامن بالعبارات النارية من مسدساتهم ومن
ينادفهم الحربية ولم تقع اضرار في النفس .
واتصل بنا بان مديرية الامن العام قررت تزويد
رجال مخفر الناقورة بالاسلحة الاوتوماتيكية الحديثة
ليتمكنوا من صد الهجمات التي قد تقوم بها العصابات
الصهيونية » .
هذا الخبر اوقفني .. وجعلني اتساءل ..

رد رجال الامن المكلفين بحراسه هذا البلد
ومواطنيه ، ردوا العدوان وقاموا بواجبهم خير قيام
.. وهذا ما كان مطلوباً .. وبعدها قام المسؤولون
وكلل المسؤولون وكلل العباد التي لها عيون تبصر بها
وعقول تفكر فيها .. قاموا بتسليح رجال الامن
باسلحة يتطلبها الواجب ذات فعالية اقوى للتصدي
للعُدوان .. وهذا شيء معقول ايضا .. !!
فهل انوا بذلك عارا ... او شتاراً ..؟؟؟

طبعاً لا ...
فالانسان ... وكذلك الحيوان وكل مخلوقات
الطبيعة من الفيل حتى البرغوث ... اذا هوجمت
في عقر دارها فانها تكشر عن انيابها وتدافع دفاع
المستحيين ..

وهذه سنة الحياة وناموس الطبيعة ..
الا ان هذا البلد وبعد خمسة وعشرين عاما غير
سنة الحياة وسلخ ناموس الطبيعة .. !! وترك
الاسرائيليين يسرحون ويمرحون ويفجرون البيوت
ويقتلون الناس ويقصفون المدن ... !!
فهل يرد عليهم؟؟؟ يا عيب !!

تسلخ الشعب؟؟؟ غير معقول !!
ماذا اذا ؟
يتكلم البعض عن ازدواج السيادة !!
ويا عيني ، ويا لهف قلبي على السيادة !!!
نحن لا نريد ان نقارع اصحاب السيادة بالنظريات
ولا القول بالتاليات انما نرجس التاريخ الى هنا
لنستنطقه امام الشهداء .. فالتاريخ يقول .. سواء
كان في لبنان فلسطينيون ... او اترك .. او طليان
.. او لم يكونوا فان اسرائيل لها مظالمها ولها اهدافها
العدوانية الاستعمارية والتي تريد تحقيقها باي ثمن !!
وقضية السيادة هذه ، بيضة فاسدة يفتعلها
البعض لتغطية كل جوانب القضية ... استعملها

النظام الاردني من قبل لتصفية المقاومة ...
هنا لا يبقى امام كل من له مصلحة حقيقية بسيادة
هذا البلد الا ان تسلح وتنظم ويتصدى للمعتدي
الصهيوني .

تكرامة الوطن ... ايها القابون لاعداد الطبخات
واستلام المناصب ... تبقى مقدسة ، سواء كان هذا
الوطن يحجم امارة موناكو .. او بكر الصين العظيمة .
والبلد الصغير كالكبير يستطيع ان اراد ان يدافع
ويقايل ويجازب . والبلد الصغير كالكبير ممكن ان
يتخنت ويصعب مضربا للرائع والفادي .

فالمسألة ليست مسألة رفعة جغرافية ولا كمية
سكانية ، انما هي .. يا ايها الناس المتكلمين بقضية
ازدواج السيادة ، مسألة شعور بالمسؤولية وارتباط
بمصلحة الجماهير ... الجماهير الواسعة .. لا
جماهير الاربعة بالمئة .. التي لا يهمها الامور لان
شرفت ولا ان غربت ...

سوى ان تكون جيوبها مليانة ويطونها شيعانة .. !!
والباقي .. الى جهنم وبئس المصير !!

الوحدة الوطنية .. وكذب الخوازيق

سليم اللوزي « مختار » مجلة الحوادث اللبنانية
... يقول البعض انه صاحبها ... لا نستطيع تأكيد
او نفي ذلك ، فان مسألة ملكية الجولات من امثال
« الحوادث » في هذا البلد كجذع عويصة ومعقدة ...

كمعدة الكمبيوتر .. !!
المهم ان رجل الحوادث ... كذب !!
كذب .. لانه كتب خبرا وفي عددتين متتاليتين من
مجلته يدعي فيه انه قد حصل اشتباك بين الجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين وبين جبهة التحرير العربية
قبيل العدوان الاسرائيلي مما دفع صاحب الحكومة
صائب بك سلام . ان يعتقد بان الاشتباك مع
الاسرائيليين هو اشتباك بين الفدائيين انفسهم ...
الى اخر هذه الاسطوانة ... !!
وهذا كذب !

لم يحصل اي اشتباك للجبهة الشعبية مطلقا .
لو كان هناك حق عام لكل بلدان الخلق ، لجرجر
هذا الانسان الى المحاكم ، ليفضح كذبه . ويعمرى
زيفه ، ويكشف معدنه .. ثم يجس خلف القضبان .
فورا مثل هذه الاشاعات التي يطلقها هؤلاء
الناس مؤامرات الحرب النفسية ، والسلاح الثاني
للعُدو ، للتشكيك بفصائل حركة المقاومة وتطيح
سمعتها وعزلها بكل جماهيرنا في وقت هي باشد
الحاجة فيه الى الجماهير ، كما الجماهير اليها ...
المقالات الاشاعة .. التي تبكي ولكن بدموع الفرح
يصرخ كل حرف منها تشكيكا وبليلة .. وبترولا .. !!
ما قاله مختار الحوادث عن الاشتباك وفي عددتين
متتاليتين كذب وتزوير ...

فالجبهة الشعبية لا تسهر سلاحها الا ضد العُدو .
والجبهة الشعبية وهذا ما يعرفه كل انسان
شريف تعمل بكل اخلاص لتثبيت تجربة الوحدة
الوطنية الفلسطينية بين فصائل المقاومة .
هذه الوحدة الوطنية التي انمرت الان اول نمازها
.. وبدأت الجماهير تتلمس نتائجها وتمنئها وتلتف
حولها .

وهذا ما احزن مجلة الحوادث .. !!
وهذا ما فلقها واغضبها واثار حقدتها .. فلكت
طريقها المعبود .
الكذب .. والبهتان وتزوير الحقائق .
ولكن الوحدة الوطنية الفلسطينية ... ستمي
رائدنا .. ورائد جماهيرنا ... لن تنفسها المقالات
البيروتية .. !!
ستبقى .. وستستمر .. ولو كره المنافقون ■